

الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي في ندوة إصلاح منظومة الانتخابات:

المغرب في حاجة لقطاع واحدة ونهائية مع شكل وأسلوب الانتخابات السابقة لتعزيز منسوب الثقة في المؤسسات والحفاظ عليه

مع شكل وأسلوب الانتخابات السابقة. و شدد الكاتب الأول لحزب القوات الشعبية على أن هذه القطاعات الواضحة من شأنها أن تطمئن الرأي العام و تشعر الشعب المغربي بالثقة، ونحن بصدد مرحلة التعايش مع فيروس كورونا، حيث أنه إذا لم تكن هناك قطائع نهائية مع الأساليب السابقة للحفاظ على منسوب الثقة في ظل هذه الحائجة وتطويره في المستقبل، فإن نجاح معالجة الآثار المدمرة للجائحة اقتصاديا و اجتماعيا التي تتطلب جهدا أكبر، والتغلب عليها سيكون صعبا.

03

استئناف رحلات القطارات من وإلى طنجة ابتداء من يومه الأربعاء



أعلن المكتب الوطني للسكك الحديدية عن استئناف رحلات القطارات على محاور طنجة / الدار البيضاء عبر قطارات البراق، و طنجة/فاس عبر قطارات الأطلس، ابتداء من يوم غد الأربعاء، وذلك تطبيقا للقرار المتخذ من طرف السلطات العمومية بشأن رفع تقييد حركة سير القطارات من وإلى طنجة الصادر أول أمس الاثنين.

رفض دعوى منظمة العفو الدولية في قضية عمر الرازي لغياب الأدلة



رفض دعوى منظمة العفو الدولية في قضية عمر الرازي لغياب الأدلة أكدت العديد من وسائل الإعلام الدولية، الاثنين، رفض الدعوى التي قدمتها منظمة العفو الدولية (أمنيستي) بغرض منع شركة الأمن الإلكتروني الإسرائيلية «إن.إس.أو غروب» من تصدير تكنولوجيتها إلى الخارج، وذلك لـ«غياب الأدلة» في قضية عمر الرازي. وأوردت وكالة الأنباء الأمريكية «أسوشيتد برس» والفرنسية «فرانس برس» وصحيفة «نيويورك تايمز» أن قاضية إسرائيلية بمحكمة دائرة تل أبيب أوضحت في قرارها الصادر الاثنين، أن محامي منظمة العفو الدولية لم يقدموا أدلة كافية «لإثبات أن محاولة جرت لمراقبة ناشط حقوقي من خلال محاولة اختراق هاتفه». وأفادت الصحيفة الأمريكية الواسعة الانتشار بأن «محكمة دائرة تل أبيب قضت بأن محامي منظمة العفو الدولية لم يقدموا أدلة كافية». وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن المحكمة الإسرائيلية قضت بأن المنظمة غير الحكومية الدولية لم تقدم أدلة كافية «لإثبات الادعاء بحدوث محاولة لمراقبة ناشط حقوقي من خلال محاولة قرصنة هاتفه المحمول».

02



عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

الاتحاد
الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الاربعاء 15 يوليوز 2020 الموافق 24 ذوالقعدة
1441 العدد 12.591

الثلث: 4 دراهم

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com



شقران أمام: إجراء إصلاح ضريبي واسع ومهيكل أصبح يفرض نفسه
حنان رحاب: مشروع القانون لا يقر حماية القدرة الشرائية للمواطنين



سعيد باعيز: المحنة أكدت الحاجة للاشتراكية الديمقراطية

5-4

الفريق الاشتراكي يناقش مشروع قانون المالية المعدل

أعلن 2020 سنة ترسيخ ثقافة المنافسة

06

التملص الضريبي

مجلس الكراوي يرسم صورة قاسية للتنافس الاقتصادي في المغرب؟

التواطؤ بين عالم السياسة والأعمال

مظاهر الاحتكار

الربيع وحالات الاستغلال التعسفي

الحكومة تعد «لارام» ب 6 ملايين درهم شريطة التخلي عن 20 طائرة و عن ثلث المستخدمين



قررت الحكومة تخصيص غلاف إجمالي بقيمة 6 ملايين درهم لإنقاذ شركة الخطوط الملكية المغربية من إفلاس وشيك، جراء تداعيات الأزمة الوبائية التي جمدت أنشطة الشركة أزيد من 4 أشهر، ما جعلها تتكبد خسائر تعد الأكثر فداحة مقارنة بتلك التي شهدتها مختلف المقاولات والشركات العمومية.

وكشف مصدر مقرب من الحكومة لجريدة «الاتحاد الاشتراكي» أن الملايير الستة التي وعدت الحكومة بضخها في ميزانية الناقل الوطنية لن يتم صرفها دفعة واحدة في 2020، بل سيستغرق تنفيذ برنامج المساعدات هذا أزيد من 3 سنوات، كما أن مبلغ الدعم المذكور يتكون من شطرين، حيث سيأتي الشطر الأول، الذي يمثل حوالي 50 في المائة من مبلغ الدعم، على شكل تمويلات و قروض بنكية مضمونة من طرف الدولة، رغم الانعكاس السلبي الذي سيخلفه هذا الشكل من التمويل على مديونة الشركة التي تعتبر ثقيلة أصلا. بينما سيتم صرف الشطر الثاني من المبلغ المتبقي على مراحل لاحقة، علما بأنه لم يتم حتى الآن تحديد صيغة هذا الدعم، وما إذا كان سيأخذ شكل تمويل خاص يتم رصد من ميزانية الدولة أم مجرد مساعدات مالية غير مباشرة.

06

مؤسسة «اتحاد بريس» تجري اختبار كوفيد 19 لصالح جميع العاملين



أقدمت إدارة مؤسسة «اتحاد بريس»، وبتنسيق مع مصالح المندوبية الجهوية لوزارة الصحة بجهة الدار البيضاء سطات، أمس الثلاثاء 14 يوليوز الجاري، على إخضاع كافة العاملين بجريدتي «الاتحاد الاشتراكي» و«ليبراسيون»، والموقع الإلكتروني «أنوار بريس»، لتحاليل الكشف عن فيروس كورونا المستجد.

وفي هذا الصدد، كان الكاتب الأول للحزب والمدير العام لمؤسسة «اتحاد بريس» إدريس لشكر، رفقة مدراء النشر: عبد الحميد جماهري، محمد بنعربية، محمد الرامي، في طليعة الذين أجروا هذا الاختبار، لتشمل بعد ذلك عمليات الاختبار، كل العاملين، صحافيين وإداريين وتقنيين وعمال المطبعة.



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com

رفض دعوى منظمة العفو الدولية في قضية عمر الراضي لغياب الأدلة

■ (ع.م.و.ع)



أكدت العديد من وسائل الإعلام الدولية، الاثنين، رفض الدعوى التي قدمتها منظمة العفو الدولية (أميتستي) بغرض منع شركة الأمن الإلكتروني الإسرائيلية «إن.إس.أو» غروب» من تصدير تكنولوجياها إلى الخارج، وذلك لـ«غياب الأدلة» في قضية عمر الراضي، وأوردت وكالات الأنباء الأمريكية

«أسوشيتد برس» والفرنسية «فرانس برس» وصحيفة «نيويورك تايمز» أن قاضية إسرائيلية بمحكمة دائرة تل أبيب أوضحت في قرارها الصادر الاثنين، أن محاميي منظمة العفو الدولية لم يقدموا أدلة كافية «لإثبات أن محاولة جرت لمراقبة ناشط حقوقي من خلال محاولة اختراق هاتفه». وأفادت الصحيفة الأمريكية الواسعة الانتشار بأن «محكمة دائرة تل أبيب قضت بأن محاميي منظمة العفو الدولية لم يقدموا أدلة كافية».

وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن المحكمة الإسرائيلية قضت بأن المنظمة غير الحكومية الدولية لم تقدم أدلة كافية «لإثبات الادعاء بحدوث محاولة لمراقبة ناشط حقوقي من خلال محاولة قرصنة هاتفه المحمول». وسعت المنظمة غير الحكومية إلى تجريد الشركة من رخصة التصدير، بحجة أن برمجياتها استخدمت من قبل بلدان مختلفة للتعسس على المعارضين والنشطاء. وأشارت المحكمة إلى أن منظمة العفو

الدولية لم تقدم أدلة كافية لإثبات استخدام برنامج التعسس لاستهداف النشطاء. وكانت الحكومة المغربية دندت بـ«التهامات الخطيرة والغرضية» التي وجهتها منظمة العفو الدولية للمغرب، وأكدت «إصرار المملكة المغربية على الحصول على جواب رسمي من هذه الهيئة التي تدعي دفاعها عن حقوق الإنسان» جواب يفصل الأدلة المادية التي قد تكون اعتمدتها للإساءة للمغرب».

وبعد أيام من الانتظار والمحاظلة، لم يقدم

جواب الأمانة العامة للنيابة لمنظمة العفو الدولية، جولي فيرهار، الموجه إلى رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، الأدلة المادية التي ما فتئت الحكومة المغربية تطالب بها المنظمة منذ صدور تقريرها المضمن لتهاماتها غير المؤسفة ضد المغرب، والتي رافقتها حملة إعلامية دولية بغرض التشهير والإدانة. ويعد هذا الحكم الصادر عن محكمة إسرائيلية انتكاسة جديدة لمنظمة العفو الدولية، تثبت أن اتهاماتها للمغرب لا أساس لها.

دعت إلى تخليد طقوس العيد مع تقييد الجزائريين والأسر بجملة من التدابير الوقائية

هيئة الأطباء البيطرة تعلن عن تفاصيل وصفة اقتناء الأضاحي وذبحها وتقطيعها قبل تخزينها

■ وحيد مبارك



بدر الطناشري الوزاني

من وزارة الفلاحة ووزارة الداخلية، خاصة بعرض رؤوس الأغنام والأبقار والماعز، لتستقبل الباعة من جهة، الذين تم تخصيص مساحات خاصة بهم وبالمواشي التي

أكد الدكتور بدر الطناشري الوزاني، في تصريح خص به «الاتحاد الاشتراكي»، أن كل التدابير الضرورية قد تم اتخاذها بتنسيق بين كل المتدخلين حتى تمر أجواء عيد الأضحي في جو صحي سليم، بعيدا عن كل ما له صلة بجائحة فيروس كورونا المستجد. وأوضح رئيس المجلس الوطني لهيئة الأطباء البيطرة، أن المهنيين المختصين في الصحة الحيوانية، قد تجندوا لمواجهة هذه الظرفية العصبية التي تمر منها بلادنا، ويقومون بمجموعة من المهام والأدوار، إلى جانب ما اعتادوا القيام به كل سنة، ارتباطا بمحطة عيد الأضحي من قبيل ترقيم الأضاحي ومراقبة الأعلاف والأدوية المستعملة، ومحاربة جميع طرق الغش التي يسعى البعض من خلالها إلى ممارسة التدليس على المواطن المغربي. وأوضح الدكتور بدر الطناشري الوزاني، أنه تم إعداد أسواق نموذجية تسهر عليها كل

إعفاء عامل عمالة

مقاطعات الدار البيضاء

- أنفا من مهامه



ذكر بلاغ لوزارة الداخلية أنه تم إعفاء عامل عمالة مقاطعات الدار البيضاء -أنفا من مهامه، وذلك بسبب سوء تدبيره ملف المحافظة على التراث التاريخي والعماري بمدينة الدار البيضاء.

وزارة الفلاحة

ترتقب ترقيم أزيد

من 8 ملايين رأس

من الأغنام والماعز

المعدة لعيد الأضحي

■ جلال كندالي

كشفت وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أن عملية ترقيم الأغنام والماعز المعدة لعيد الأضحي هذه السنة، شملت ترقيم أزيد من 7 ملايين و200 ألف رأس.

وتنوزع رؤوس الأغنام والماعز التي تم ترقيتها، يقول بلاغ وزارة الفلاحة حسب الجهات، حيث عرفت جهة الدار البيضاء -سطات ترقيم 1.353.600 رأس.

جهة طنجة- تطوان -الصيعة ترقيم 122.400 رأس، وجهة الرباط- سلا- القنيطرة ترقيم 972.000 رأس، وجهة مراكش- أسفي ترقيم 1.440.000 رأس، وجهة سوس- ماسة ترقيم 115.200 رأس، والجهة الشرقية وصل العدد إلى 720.000 رأس، في حين عرفت جهة فاس- مكناس ترقيم 921.600 رأس ودرعة تافيلالت، بلغ العدد 208.800 رأس، أما جهة بني ملال -خنيفرة، تقول وزارة الفلاحة، فقد بلغ العدد 1.281.600 رأس، في حين عرفت جهة كلميم - واد نون ترقيم 36.000 رأس، وجهة العيون- الساقية الحمراء لم تتخط 26.000 رأس، في حين سجل أضعف رقم بجهة الداخلة -وادي الذهب، والمثل في 10.000 رأس.

وذكرت وزارة الفلاحة، أنه يتم على غرار السنتين الماضيتين ترقيم جميع الأغنام والماعز المعدة لعيد الأضحي بواسطة حلقة بلاستيكية صفراء تحمل رقما تسلسليا فريدا لكل أضحية، بالإضافة إلى عبارة «عيد الأضحي ورأس كبش».

وأوضح البلاغ أن عملية الترميم ستنتهي الأربعاء 14 من الشهر الجاري، حيث من المرتقب أن يتم ترقيم أزيد من 8 ملايين رأس، وأشار ذات البلاغ إلى أن المصالح البيطرية للمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، سجلت 242 ألف ضيعة لتربية وتسمين الأغنام والماعز.

بالموازاة مع عملية الترميم ومع اقتراب عيد الأضحي، تم تعزيز مراقبة الأعلاف والأدوية المستعملة بالضيعات وكذا مياه شرب الأضاحي، بالإضافة إلى عملية نقل فضلات الدجاج في المحاور الطرقية، وكشفت الوزارة أنه في حال وقوف مصالح المكتب على أي مخالفة في هذا المجال، سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة الجاري بها العمل، مشيرة إلى أنه تم عقد عدة اجتماعات تحضيرية وتنسيقية مع الشركاء المعنيين وخاصة وزارة الداخلية، وكذا مع الهيئة الوطنية للطبابة البيطرية والفيدرالية البيمهنية لقطاع الدواجن وجمعيات حماية المستهلك.



هذه أسباب زحف فيروس كورونا إلى شفشاون من منطقة قاع أسراس

■ شفشاون:

عبدالحق بن رمحون

لأول مرة، يستقبل قسم «كوفيد» بالمستشفى الإقليمي محمد الخامس بشفشاون، حالات مؤكدة لفيروس كورونا «كوفيد 19» بعد أن أجريت التحاليل المخبرية وجاءت النتيجة إيجابية، وللأسف كانت المصابات ثلاث نساء ينحدرن من منطقة قاع أسراس التابعة لإقليم شفشاون. وهن مخالطات لامرأة حامل وفدت على المنطقة من أصيلة. ومدينة شفشاون، ذات الحصن الحصين، التي ضرب بها المثل في صمودها والتي رفعت شعار التحدي «زيرو كورونا» منذ ما يزيد عن ثلاثة أشهر، كانت لا تزال صامدة ولم يرحف إليها الفيروس، لكن بالرغم من الحذر الشديد والجهود المبذولة في تطبيق التدابير الاحترازية والوقائية وقواعد الطوارئ الصحية الصارمة من طرف السلطات الصحية والإقليمية بكل نقاط العبور بالإقليم استطاع هذا الفيروس أن يرحف إليه بالمنطقة البحرية بقاع أسراس.

وإذا كانت كل مناطق الإقليم قد نجت من تشي دعوى فيروس كورونا خلال فصل الربيع إلا أنه في فصل الصيف استطاع أن يرحف عبر امرأة وافدة على منطقة قاع أسراس لتنتقل العدوى لثلاثة أشخاص (إناث) جاءت لزيارتهم . ويشار إلى أن المرأة الحامل التي اكتشفت المصالح الصحية في البدء بإصابتها بفيروس كورونا كانت قد وفدت من مدينة أصيلة بعد أن قدمت إلى مستشفى بطنوان لإجراء فحوصات طبية تتعلق بالحمل، وبعد زيارتها لعائلتها بمنطقة قاع أسراس التابعة لإقليم شفشاون سبكتشتف أنها حامل لفيروس كورونا .

« يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وأدخلي جنتي». صدق الله العظيم

الاستاذ عبد الله خميس في ذمة الله



بعد صراع مضمّن مع المرض، أسلم الرئيس الشرفي لاتحاد التعليم و التكوين الحر بالمغرب، المشغول بغفو الله ورحماته الأستاذ عبد الله خميس الروح إلى بارئها بعد زوال يوم السبت 11 يوليوز 2020، بإحدى المصحات بالدار البيضاء، حيث ووري التراب بمقبرة الشهداء، صباح يوم الأحد: 12 يوليوز، بحضور أعضاء المكتب الوطني للاتحاد، يتقدمهم السيد الرئيس محمد ملموس، وبعض رؤساء وأعضاء مكاتب الفروع بجهة الدا البيضاء -عسطات.. والسيد عبدالسلام عمور رئيس رابطة التعليم الخاص ووفد مرافق يتقدمه الكاتب العام الأستاذ: محمد الحصاني والأستاذ الحاج محمد جبران رئيس الجمعية المغربية للمدارس الخصوصية.

والمغفور له الأستاذ عبد الله خميس، قاد منعظا حاسما ونحولا متميزا في مسيرة الاتحاد، بجانب ثلة من مجابليه، حيث أعطى المفهوم الحكامة التربوية بعدما استراتيجي، بتفعيل الشراكات مع وزارة التربية الوطنية، والتكوين المهني، والتعليم العالي، وكان القادر على تحسين قيم التعليم الحر والتي به عن المتزلفات كما جعل من فروع التنظيم مشاغل النقاش والمرافعة وتحقيق مبادئ الديمقراطية الداخلية، وتقاسم هم القسمة بكل تشباعتها.

بهذه المناسبة الأليمة، يتقدم برقع تعازينا الحارة إلى كل مناضلات ومناضلي التعليم والتكوين الحر بالمغرب داعين العلى القدير أن يعطر شاييب الرحمة والضوان على الروح الطاهرة ويسكنه فسح الجنان، مع الرنينيين والصديقين والشهداء والصابرين .. ويلهم أسرته وأبنائه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

الكسابة وباعة المواشي يقاطعون سوق المواشي بتارودانت والفريق الاشتراكي يحمل المسؤولية الكاملة لرئاسة الجماعة الترابية

■ عبد اللطيف الكامل

أن كل المواطنين والمواطنات والنقالة بالعربات البدوية سيتعذر عليهم نهائيا التسوق بلاسطاح الذي كان قريبا إلى حد ما من ساكنة باب الخميس ودراب الجفوف وبيزارمان والقصبية وأوالا بونونة..وهذا سيؤثر بشكل كبيرعلى الساكنة والتجار عموما».

وسجل الفريق أن القرار،غير حكيم ولا متعقل باعتبار اسباب تنزليه ومضمونه المتناقض والغامض وظرفيته، أي قبيل شهر من عيد الأضحي حيث لا مجال لارتجال العشوائية والتهور لأسباب مختلفة يعلم بعضها تجار السوق، بناء على تصريحات سابقة مستغرة للبعض داخل الجماعة..وقد تتطور الأمور إلى الأسوأ تدريجيا وتنظيميا وقانونيا وماليا واقتصاديا واجتماعيا في علاقة بالآثار والنتائج المباشرة وغير المباشرة للقرار وتبعاته، ولن تفصل في هذا الآن». وأكد الفريق الاتحادي أن قرار المجلس الجماعي «كان بعيدا عن قواعد الحوار والتشاور والتشارك والشفافية والحكمة مع المنتخبين ومع المعنئين وهم التجار بمختلف أصنافهم، الذين يجتمع السوق بهم، وضرورة مراعاة الحفاظ على المصالح المحققة والمكتسبة لعقود من ومع هذا السوق الذي أصبح مورد عيش لآلاف المواطنين والمواطنات ومجال تسوق لآلاف الفقراء ونووي الدخل المحدود الذين يجدون فيه الأئمة المتألّمة مع قدراتهم الشرائية ووضعياتهم الهشة».

وأرجع الفريق سبب الغلط المرتكب من رئاسة المجلس إلى أنه«يخلط بين قرار وزير الداخلية إغلاق كل الأسواق بالمغرب والذي اتخذ منذ بداية رفع درجة الوقاية وإعلان الحجر، وبين قرار جماعة تارودانت، الذي اتخذته الرئاسة بعد أن أعلنت وزارة الداخلية رفع الحجر ثم فتح كل الأسواق بالمغرب».وأضاف أن ما دونه الرئيس بصفتها القيسوقية الجماعية كان سببا في هذه المقاطعة حين أعلن فيها «أنه سبق له أن أصدر قرارا عد 92 بتاريخ 01 يوليوز 2020، تم نشره على الموقع الرسمي للجماعة، والقاضي بفتح السوق الأسبوعي بجماعة تارودانت،

الدار البيضاء .. هكذا يتم الاستعداد لإعادة فتح مسجد الحسن الثاني

■ (ع.م.و.ع)



قبيل إعادة فتح مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء في وجه المصلين خضعت هذه المعلمة الدينية الكبرى، أول أسس الاثنين، لعمليات تعقيم وتطهير واسعة النطاق من أجل الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. وتندرج عمليات تعقيم جميع المساجد المتواجدة على صعيد كافة عمالات مقاطعات الدار البيضاء، في إطار الاستعدادات لإعادة فتح المساجد في وجه المصلين بعد إغلاقها لمدة تجاوزت ثلاثة أشهر بسبب حالة الطوارئ الصحية المعمول بها بالمملكة بسبب هذه الجائحة. وهكذا، شهد هذا الصرح الديني ومختلف مرافقه، صباح الاثنين، عملية واسعة من التعقيم والتطهير استعدادا لاستقبال المصلين، وذلك بعد إعلان وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عن إعادة فتح المساجد بالمملكة بشكل تدريجي لأداء الصلوات الخمس ابتداء من يوم 15 يوليوز الجاري.

وبهذه المناسبة، قال مدير مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء، مبروك الميلود، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن مؤسسة مسجد الحسن الثاني، قامت بتنسيق مع المديرية الجهوية للشؤون الإسلامية وشركة التنمية المحلية «الدار البيضاء للبيئة»، بعملية واسعة النطاق للتعقيم همت أساسا قاعتي الصلاة (الرجال والنساء) والمرافق التابعة له فضلا عن جنبات المسجد وساحته من أجل الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وشدد على أن إدارة المؤسسة ستسهر على الالتزام بقواعد النظافة والسلامة الصحية، والانخراط في التدابير الاحترازية التي اتخذتها السلطات بكل مسؤولية من أجل ضمان سلامة وصحة المصلين، عبر تعقيم اليدين وقياس حرارة المصلين عند مداخل المسجد، ووضع الكمامات، ومراعاة التباعد في الصف بمسافة متر ونصف بين مصل ومصل من خلال وضع أشرطة لاصقة على الزرابي لاحتزام هذه المسافة بين المصلين.

كما أكد الميلود على ضرورة اصطحاب المصلين سجادات خاصة بهم، فضلا عن وضع إدارة المؤسسة عند مدخل هذه المعلمة الدينية ملصقات تحسيسية، ومنعها التجمعات داخل قاعة الصلاة، مشيرا إلى أن المرافق الصحية التابعة للمسجد ستظل مغلقة في وجه المرتادين. وفي ما يخص الطاقة الاستيعابية للمسجد، التي تصل إلى 25 ألفا في الظروف العادية، أوضح مدير مسجد الحسن الثاني أن عدد المصلين بهذه المعلمة، في ظل هذه الظروف الاستثنائية، ستتقلص إلى أزيد من ألف مصل.

من جهتها، أشارت مديرية التواصل ب«الدار البيضاء للبيئة»، المفوض لها تدبير ما يتعلق بالمجال البيئي، جيهان عبد الحفيظ، في تصريح مماثل، إلى أن الشركة شرعت في عملية التعقيم بالمعاصمة الاقتصادية مباشرة بعد الإعلان عن إعادة فتح مساجد المملكة، وذلك في إطار برنامج عمل مصداق عليه من قبل كافة المعنئين. وأضافت أن هذه المبادرة تأتي بعد الرفع التدريجي لإجراءات الحجر الصحي من أجل مواجهة هذه الجائحة وحرصا على صحة وسلامة رواد المساجد، وذلك وفق برنامج مسطر بهدف تعقيم جميع المساجد بعمالات

مقاطعات الدار البيضاء. وبعد أن ذكرت بالجهود، التي تقوم بها «الدار البيضاء للبيئة»، منذ ظهور فيروس كورونا المسجد بالمغرب أوائل شهر مارس الماضي من عمليات احترازية طوال فترة الطوارئ الصحية، من تعقيم الشوارع والمقارن العمومية والمرافق والأماكن العامة، أكدت المتحدث أن المواد المستخدمة في عمليات التعقيم مصداق عليها وتحترم المعايير الدولية.

وتجدر الإشارة إلى أن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، كانت قد أعلنت، بعد استشارة السلطات الصحية والإدارية، عن قرارها بإعادة فتح المساجد، تدريجيا، في مجموع التراب الوطني لأداء الصلوات الخمس، وذلك ابتداء من صلاة ظهر يوم 15 يوليوز الجاري، مع مراعاة الحالة الصحية المحلية وشروط المراقبة الصحية التي ستديرها لجان محلية بآبواب المساجد.

وأشارت الوزارة إلى أن المساجد ستظل مغلقة بالنسبة لصلاة الجمعة إلى أن يعلن، في وقت لاحق، عن التاريخ الذي ستفتح فيه لأداء هذه الصلاة.



الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي في ندوة إصلاح منظومة الانتخابات:

المغرب في حاجة لقطائع واضحة ونهائية مع شكل وأسلوب الانتخابات السابقة لتعزيز منسوب الثقة في المؤسسات والحفاظ عليه

مكتب مراكش:

محمد المبارك البومسهولي/ عبد الصمد الكباب

الديمقراطي، من خلال مهمتي التاطير والتمثيل؛ وهو الأمر الذي أكدته جميع الدساتير التي شهدتها المملكة المغربية، وأخرها دستور 2011 الذي نص في فصله السابع

على أن : « تعمل الأحزاب السياسية على تاطير المواطنين والمواطنات وتكوينهم السياسي، وتعزيز انخراطهم في الحياة الوطنية وفي تدبير الشأن العام، وتساهم في التعبير عن إرادة الناخبين، والمشاركة في ممارسة السلطة، على أساس التعددية والتناوب،

الهدف الأساسي بالنسبة للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والذي ناضل من أجله منذ نشأته، هو نزاهة و شفافية العمليات الانتخابية، و هو رهان يفرض أولوية القضايا المتعلقة بالقوانين الانتخابية وقانون الأحزاب والتمويل العمومي للحد من مظاهر الفساد في العملية الانتخابية

بالوسائل الديمقراطية، وفي نطاق المؤسسات الدستورية»

وأضاف المحسني أن أهمية هذه الوظائف الجديدة المعترف بها دستوريا للأحزاب السياسية، تتجلى في كون هذه الأخيرة لم تعد أنوارها ومهامها تنحصر وتضيق بعد إجراء الانتخابات بإفراز ممثلين ينتخبون إليها انتدبوا لكي يعبرون عن إرادة الناخبين، بل على العكس من ذلك، فإن التحولات التي جاء بها دستور 2011 جعلت من ديمومة حضورها بعد العملية الانتخابية مسألة أساسية وضرورية لترجمة وظيفتها الجديدة المتمثلة في المشاركة في ممارسة السلطة العامة.

وقال إنه وبعد مرور تسع سنوات من الشروع في تطبيق مقتضيات دستور 2011، يطرح التساؤل التالي: هل المشرع المغربي كان موفقا في ترجمة الإرادة التي عبرت عنها هذه الوثيقة الدستورية في الرقي بالأحزاب السياسية إلى صفات الهيئات الممارسة أو المشاركة في ممارسة السلطة العامة؟ وبعبارة أكثر دقة، كيف أطر المشرع المغربي مسألة تمكين الأحزاب السياسية باليات وصلاحيات كفيلة بتأهيل الأحزاب السياسية للمشاركة في ممارسة السلطة العامة، خاصة بعد انتهاء العملية الانتخابية وتآلف المؤسسات التمثيلية؛ وكيف تعامل القضاء الدستوري والإداري مع هذه الآليات في ظل فهمه وتاويله للوثيقة الدستورية؟ مؤكدا أنه من خلال رصد النصوص القانونية المتعلقة بترجمة الوثيقة الدستورية، أن التاطير القانوني لروح الوثيقة الدستورية يظل تاطيرا باهتا وفاقدا لغايات هذه الأخيرة؛ كما سجل أيضا أن موقف القضاء الدستوري والإداري كان محتشما وفقيرا لمظاهر الاجتهاد الذي من المفروض أن تكون فيه.

وأكد المحسني أن مشرع منظومة الانتخابات يفقر للمنطق في معالجة مكانة الأحزاب السياسية في المؤسسات التمثيلية كلما تعلق الأمر بمجالس الجماعات الترابية وجلسي السلطة التشريعية، ففي هذا الإطار، وعلى خلاف مجلسي السلطة التشريعية، يلاحظ أنه في ما يخص انتخابات رؤساء مجالس الجهات ورؤساء مجالس العمالات والأقاليم ورؤساء المجالس الجماعية، أقرن المشرع صحة الترشح من الناحية القانونية بضرورة حصول المترشح على ترشيح من الحزب السياسي الذي ترشح باسمه (المادة 11 من القانون التنظيمي للجماعات والمادة 12 من القانون التنظيمي للعمالات والأقاليم والمادة 13 من القانون التنظيمي للجهات)، الأمر الذي يعتبر عن حق وصواب تقوية لمكانة الأحزاب السياسية في المؤسسات التمثيلية وتعزيزا لدورها في التعبير عن إرادة الناخبين وفقا لما ينص عليه الدستور. وتأسيسا على ذلك، فإنه يكون من اللازم على المشرع وتزايلا لمقتضيات الفصل السابع من الدستور، أن يعزز ويقوي في الأنظمة الداخلية لمجلسي البرلمان دور الأحزاب السياسية حتى في ما يخص تأليف مكنتي مجلسي البرلمان، وذلك بالتنصيص صراحة على ضرورة ربط صحة الترشيح لانتخاب رئاسة المجلسين والعضوية في مكاتبهما ورئاسة اللجان الدائمة والعضوية في مكاتبها بضرورة الحصول على ترشيح من الحزب السياسي الذي تم الترشح باسمه. النقاش الذي تم تفاعلا مع المدخلات كان مسؤولا وغنيا بالأفكار والتوصيات والمقترحات مما يؤكد أن عمل اللجنة السياسية والمؤسساتية والحقوقية نجح في بلورة عمل حزبي ناجح يعتمد على الدراسة والتحليل والإنصات إلى الأطر الحزبية والإشراف من فعالياتته الأكاديمية.

ثم الم بحن الوقت بعد إعادة النظر في طريقة فض النزاعات الانتخابية وتعزيز مكانة السلطة في هذا المجال ؟

وفي مداخلته قال الدكتور بن بوش المرزوقي، أستاذ التعليم العالي في القانون الدستوري بجامعة محمد الأول بوجدة، إن على الحزب أن يبتعد عن العديد من النظريات التي أصبحت متجاوزة ولم تعد عمليا صالحة. وأن الواقع كذب كل النظريات المتعلقة بأساليب الاقتراع في المغرب، مشيرا إلى أنه يجب تحديد ماذا نريد، وعن نظام اللائحة قال المرزوقي بأننا طورنا أساليب الاقتراع وتطورت معه أساليب التوزيع. وأكد أن الحزب يجب أن يستفيد من تجربة دول من نفس وضعيتنا، إذ ليس بالضرورة أخذ نموذج دولة وتطبيقه حربيا حيث إن هذا النمط قد ينجح في هذه الدولة لكنه غير صالح لدولة أخرى، مبرا أن نتائج الانتخابات سواء في استحقاقات 2002، 2007، 2013، 2016 الطريقة التي يتم بها تقديم النتائج لا تسمح للباحثين للاطلاع على الخلل الموجود فيها. ومن هنا ليست لدينا، يقول الدكتور المرزوقي، دراسات تعطينا مقاييس محددة التي على ضوءها يمكن اختيار الأسلوب الناجح للانتخابات. وتحدث عن يوم اقتراع، والذي رأى أن يكون يوم العطلة الأسبوعية، كما شدد على ضرورة إعادة النظر في طريقة ومقاييس التمويل، وإعادة النظر في مكاتب التصويت.

من جهة طرح الدكتور أحمد مفيد، أستاذ التعليم العالي في القانون الدستوري والعلوم السياسية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، في بداية مداخلته، عدة أسئلة من قبيل :

ما هي أنماط الاقتراع؛ وأي نمط اقتراع ممكن في أفق الانتخابات المقبلة سواء منها المهنية أو الجماعية أو التشريعية؟

وأكد أنه لا يوجد نمط اقتراع مثالي، وبعد أن تحدث عن الانتقال من الاقتراع الفردي إلى الاقتراع النسبي باللائحة أبرز أن الهدف المنشوخ من ذلك لم يتحقق وهو الحد من الفساد الانتخابي وأن هناك العديد من الإشكالات المرتبطة بالنزاهة والشفافية مازالت مطروحة.

وقال مفيد إن نمط الاقتراع النسبي في التجربة المغربية أصبح في حالة نظام اقتراع فردي مقنع حيث إن التركيز يكون على وكيل اللائحة وبالتالي فبدلا من الحديث عن اللائحة التي تمثل حزبا فإننا نتحدث عن وكيل اللائحة. ووكيل اللائحة هو اللائحة في حد ذاتها وبالتالي فالعناصر الأخرى في اللائحة هي فقط تكمل المشهد لكنها ليست فاعلة، وهذا ما أدى إلى التركيز على الأشخاص عوض التركيز على البرامج الحزبية.. وبالتالي فالناحية بصوت على الشخص وليس البرنامج أو الحزب، كما أكدت ذلك دراسات سوسيولوجية لإعترافات القرب أو العائلة أو القبيلة وغيرها، إلى جانب العوامل الأخرى التي تعد غير قانونية.

أما الأستاذ طيخ فقد بين أن للاتحاد مواقف في ما يتعلق بمنظومة الانتخابات منذ 1975 وكانت المعركة واحدة وذات عنوان واحد، « كيف تحصن العملية الانتخابية من الإفساد ؟ لكي تكون العملية الانتخابية عملية حقيقية تنقل بصق الإرادة لعامة للمغاربة كلهم في جميع المؤسسات التمثيلية.

وتسأل الأستاذ عبد الكبير طيخ، المحامي وعضو لجنة التنظيم والأخلاقيات للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، عن المقاربة التي يمكن أن نتناول من خلالها المنظومة الانتخابية، هل هي المقاربة القانونية أم المقاربة السياسية؟

وأجاب بأن الجوانب القانونية هي الآليات البسيطة التي يمكن أن نتفق أو نختلف عليها، لكن الإشكال الكبير هو المقاربة السياسية والصور للمجتمع الديمقراطي كيف يمكن؟ وكيف نريده أن يكون شفافا ومعبرا عن الإرادة العامة؟

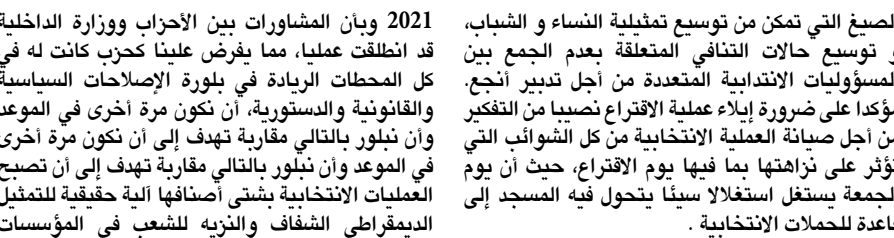
وطرح سؤالاً عريضاً عن مستقبل اليوم من هذه الأوضاع ومن هذه القوانين بالرغم من أن مجهودات كبيرة جدا بذلت فيها، وقال الأستاذ عبد الكبير طيخ إنه لا يقلل من أهمية الانتخابات الجماعية لكن الانتخابات البرلمانية هي الوجه السياسي لأي بلد. وبعدها تحدث عن نمط الاقتراع سواء منه الفردي أو اللائحة أشار إلى أن المشكل ليس في النمط ولكن في الإفساد الذي يطل العملية، مشددا على أن إفساد العمليات الانتخابية اليوم هو موضوع النقاش وليس نمط الاقتراع، مؤكدا على وجوب التصدي لعمليات الإفساد، وأن التحدي يمكن في أن تفكر في تحديد تصور سياسي أول للمرحلة المقبلة وطرح أسئلة على الوضع السياسي وكيفية تدبير العمليات الانتخابية وليس على الآليات.

وقال طيخ إن أي شيء لم يتغير منذ 1975، وأن إفساد العمليات الانتخابية مازال قائما، وأن الإدارة خرجت لكن دخل المال الحرام واستعمال الدين.

المضمون السياسي اليوم هو الذي يجب أن يكون موضوع نقاش حقيقي ثم أعطى الكثير من الاقتراحات العملية والتي يراها ناجحة.

ومن جهة أكد عبد المنعم المحسني، مستشار رئيسي بمجلس النواب مكلف بالدراسات التشريعية، في مداخلته، أن الديمقراطية الناجحة والفعالة تقاس بمدى وجود مؤسسات ناجعة وقوية قادرة على تكريس أسسها ومركزاتها، مشيرا إلى أن الباحثين والفلاسفة وعلى رأسهم صمويل هنتغتون، في كتابه الموجة الثالثة، يؤكدون أن الأحزاب السياسية تتولى دورا رياديا ومحوريا ضمن المؤسسات الفاعلة في المشهد السياسي والنمط بها ترسيخ الديمقراطية وإنجاحها والتصدي لمظاهر تراجعها في المجتمعات المعاصرة.

وأوضح أنه في الشئ السياسي المغربي تتولى الأحزاب السياسية القيام بوظيفة بناء المجتمع



التي يمكن من توسيع تمثيلية النساء والشباب، وتوسيع حالات التنافس المتعلقة بعدم الجمع بين المسؤوليات الانتخابية المتعددة من أجل تدبير النجح. مؤكدا على ضرورة إيلاء عملية الاقتراع نصيبا من التفكير من أجل صيانة العملية الانتخابية من كل الشوائب التي تؤثر على نزاهتها بما فيها يوم الاقتراع، حيث أن يوم الجمعة يستغل استغلالا سيئا يتحول فيه المسجد إلى قاعدة للحملات الانتخابية .

و أكد إدريس لشكر في كلمته التوجيهية أن ظروف الجائحة تفرض التفكير في إجراء كل الانتخابات سواء المسؤولية الانتخابية المتعددة من أجل تدبير النجح. مؤكدا على ضرورة مراجعة طريقة الاحتساب التي اعتبرها تخدم القلبية فقط، وكذا مراجعة خيار نظام الاقتراع باللائحة، وتشديد العقوبات بخصوص الأفعال الماسة بنزاهة الانتخابات وتديق الأفعال المؤدية للعقوبات.

ويشودر أكد جواد شفيق، عضو المكتب السياسي، أن الحزب في آخر اجتماع للمجلس الوطني قد أصدر بيانا تضمن فقرات حول إصلاح منظومة الانتخابات، مشددا على مراجعة طريقة الاقتراع، ومحاصرة ظواهر الإفساد الانتخابي بالوسائل القانونية وتحديدها، وبإبعاد المرشحين الفاسدين وفق إرادة تستدعي حاجيات بناء تربيوي جديد تبعد السلوكات المتجاوزة مع الإفساد الانتخابي سواء من قبل المترشحين أو الناخبين.

وتسأل جواد شفيق إن كان الشرط الاقتصادي والاجتماعي للمغرب في ظل النتائج الكارثية للجائحة، يؤهل للرفع من نسبة المشاركة في العملية الانتخابية ومحاصرة العزوف عن التصويت؟ معتبرا أن هذا الإشكال يفرض وجاهة إقرار توحيد موعد كل الانتخابات في يوم واحد.

وشدد على أن الإجابة السياسية عن سؤال تاهيل المنظومة الانتخابية لن تتوقف عند حدود المعالجة القانونية، وإنما تتعداها إلى مداخل تنموية و تربية وثقافية و اقتصادية واجتماعية. مؤكدا على أن كل المؤسسات معنية بتجويد وتحسين العملية الانتخابية وتحسينها حماية للسلسلة الديمقراطي من أي انتكاس. وفي الكلمة التقييمية التي القاها الأستاذ عبد الحق عنديب، المشق الوطني للجنة السياسية والمؤسساتية والحقوقية، والذي سير أشغال هذه الندوة أبرز أهمية موضوع إصلاح منظومة الانتخابات، خاصة ونحن على مسافة بضعة أشهر عن موعد انتخابات

أكد إدريس لشكر أن صمود الدول اليوم قائم على مدى الثقة بين مؤسساتها، موضحا أن بلاندا إذا نجحت إلى الآن في محاربة جائحة كورونا فذلك لأن الثقة التي كانت في المؤسسات بسرت هذا الأمر. وأضاف في الكلمة التوجيهية التي القاها، مساء الأحد، في افتتاح ندوة «إصلاح منظومة الانتخابات» التي نظمها عن بعد لجنة الشؤون السياسية والمؤسساتية والحقوقية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والتي شارك فيها، إضافة إلى الكاتب الأول للحزب، أعضاء من المكتب السياسي والمجلس الوطني وأكاديميون وعدد من الفعاليات الحزبية، أن هذه الثقة حتى تستمر في حاجة إلى قطائع نهائية مع شكل وأسلوب الانتخابات السابقة. و شدد الكاتب الأول للحزب الشعبية على أن هذه القطائع الواضحة من شأنها أن تطمئن الراي العام و تشعر الشعب المغربي بالثقة، ونحن بصدد مرحلة التعاضد مع فيروس كورونا، حيث أنه إذا لم تكن هناك قطائع نهائية مع الأساليب السابقة للحفاظ على منسوب الثقة في ظل هذه الجائحة وتطويرة في المستقبل، فإن نجاح معالجة الآثار المدمرة للجائحة اقتصاديا واجتماعيا التي تتطلب جهدا أكبر، والتغلب عليها سيكون صعبا.

و دعا إدريس لشكر إلى ضرورة تفعيل المكنات التي تسمح بحماية التعددية والحفاظ عليها لكي نضمن أن تكون الانتخابات المقبلة أكثر شفافية وأكثر من حيث المشاركة، موضحا أن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في أديباته توصل بعدما وقع في 2015 و 2016 إلى أن القلبية المصطنعة لربما سيكون لها تأثير على التعددية ، ولاسيما في ديمقراطية ناشئة كالمغرب، حيث يبدو أن الحفاظ على التعددية في هذا الزمن السياسي سيكون أكثر ضمانا لاستقرار وأمن البلاد و ديمقراطيتها.

و نبه إدريس لشكر إلى ضرورة البحث عن الصبغ الكفيلة بتقوية المشاركة في العملية الانتخابية ، لأن ما نعيشه اليوم من ظروف الجائحة، وكل الاستحقاقات التي جرت في ظروف الجائحة حتى في الديمقراطيات العربية، أبانت عن ضعف كبير في المشاركة، كما حدث في الانتخابات الجماعية الأخيرة بفرسا وكذا في بلدان أوروبية أخرى، ونفس الشيء يمكن توقعه بالنسبة للانتخابات المقبلة في الولايات المتحدة التي ستجري في نوفمبر المقبل.

وأوضح أن الهدف الأساسي بالنسبة للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والذي ناضل من أجله منذ نشأته، هو نزاهة و شفافية العمليات الانتخابية، و هو رهان يفرض أولوية القضايا المتعلقة بالقوانين الانتخابية وقانون الأحزاب والتمويل العمومي للحد من مظاهر الفساد في العملية الانتخابية.

وأكد أن هذا الوضع يطرح مجموعة من الأسئلة، مستطردا « فعندما نقول العملية الانتخابية يستتبع ذلك أن أهم مفسد لها هو المال و استغلال الدين واستغلال نفوذ بعض رجال السلطة، فكيف لنا انطلاقا من القانون و من القواعد القانونية أن نحد من تأثير هذه العناصر الثلاثة المفسدة للعملية الانتخابية. ويقضي ذلك البحث عن آليات القانونية للحد من الرشوة الانتخابية التي لا تقتصر على فترة الحملة الانتخابية بل يمكنها أن تمتد على طول السنة، ويكفي استحضار الظواهر التي شابت شهر رمضان الأخير و على امتداد، و قد شاهدنا جميعا كيف أنه حتى عندما حاربت السلطة استغلال فكرة الإنسان عن طريق الثقة، لم تتورع بعض الأحزاب في توزيع الأظرفة المالية، وسيتركز ذلك في عيد الأضحى و في مناسبات أخرى قبل الانتخابات. إذن فالأمر لا يقتصر على القوانين فقط، بل ينبغي أن نطالب بقرارات و دوريات تصدرها وزارة الداخلية من الآن».

وقال أيضا « في هذا الصدد علينا بلإشراف بعض مؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات الحكامة و منها المجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي كان قد طالب بأن كل إصلاح للمنظومة الانتخابية ينبغي أن يقوم على منهجية تشاورية، وكذا الهيئية الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها التي ينبغي أن تضطلع بدور فاعل في هذا الموضوع لأن محاربة الرشوة الانتخابية لربما أجدر و أهم من محاربة مظاهر الرشوة الأخرى، لأنها تؤثر في المستقبل العام لبلاندا لسنتين وربما لثلاث.

وأوضح إدريس لشكر أن هذه الرهانات كلها ترتبط بشكل وثيق بالإجابة عن سؤال التمويل العمومي للانتخابات، وكيف يمكن أن يكون عادلا ومتكافئا، و معنى ذلك اعتماد معايير جدية للتوزيع المالي، واعتماد إجراءات عقابية في التمويل القادم للأحزاب التي لم تقدم حسابات نفقة و مسؤولة لصرفها للتمويل العمومي في الانتخابات السابقة.

ودعا الكاتب الأول إلى اعتماد تمويل متكافئ وفق معايير موضوعية تؤسس على قاعدة الصرف المسؤول للتمويلات السابقة...

وتوقف الكاتب الأول عند مشكل التقطيع الانتخابي والسبل الكفيلة بضمان نوع من التوازن فيه، و قال في هذا الصدد» إننا لا نفهم كيف تكون دائرة انتخابية في هذا الإقليم تضم ستة مقاعد أو سبعة، و إقليم آخر يضم خمسة مقاعد ويتم تجزيته إلى دائرتين انتخابيتين. و هو ما يفرض ضرورة توحيد القاعدة، باعتماد توزيع عادل مبني على التكاثر إما على أساس الأقاليم و العمالات أو على أساس الحد الأدنى و الحد الأقصى من المقاعد».

وعرج إدريس لشكر على مسألة اللوائح الانتخابية و كذا الآليات الممكن اعتمادها لتمكين مغاربة العالم من المشاركة، وكذا مشاركة الأجانب وفق شروط محددة في الانتخابات المحلية، و جعل المحكمة الابتدائية صاحبة الاختصاص في كل الطعون المتعلقة بالتسجيل في اللوائح الانتخابية.

و بخصوص الترشيدات دعا لشكر إلى البحث عن



الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، يناقش مشروع قانون المالية المعدل

شقران أمام: إجراء إصلاح ضريبي واسع ومهيكل أصبح يفرض نفسه أكثر من أي وقت مضى

بتضحيات مهمة في سبيل حماية الوطن والمواطنين. وقد سجلنا بكل إيجابية آخرات مصالحكم المركزية ذات الامتداد الجغرافي، في التفاعل السريع مع مقتضيات ظرفية، وهو مجهود نامل أن يستمر في معالجة الطلبات العالقة الخاصة بالاستفادة من الدعم المخصص للمواطنين غير المسجلين في نظام راميد. كما نامل أن تسهر مصالحكم، بنفس روح الفعالية، على وفاء مختلف المؤسسات والمقاولات العمومية الناتجة عن التأخير بالدفع أو التصريح بالتسجيل خلال مدة الفائدة المؤسسات والأفراد.

كما نعوّل عليكم، بالتنسيق مع القطاعات الإدارية المعنية، من أجل تمكين جميع المرتفقين بالضمانات التي يخولها لهم القانون في ظل حالة الطوارئ الصحية، والانتداب بالسرعة اللازمة على كل القضايا الخالفة المرتبطة بتوقيف سريان مفعول الأجل خلال مدة حالة الطوارئ، سواء في ما يخص الفوائد المرتبطة بالفروض أو في ما يخص الصفقات العمومية أو في ما يخص تطبيق الإدارة الضريبية للغرامات الناتجة عن التأخير بالدفع أو التصريح بالتسجيل خلال مدة حالة الطوارئ أو غيرها. كما نامل أن يتم تمديد الدعم للفتات الأكثر هشاشة لمدة ثلاثة أشهر إضافية، تساعد المستهدفين في تجاوز الصعوبات المرتبطة بالبحث عن الشغل وتضمن استقرار الاستهلاك لاسر، خاصة أمام الطابع التكراري للآزمة.

السيد الرئيس؛
السيد الوزير؛

السيدات والسادة النواب المحترمون؛

بالقدر الذي نفتخر ببلادنا في تدبيرها لهذه الجائحة، ويتجند كل المؤسسات للحد من تداعياتها على مختلف المستويات، بالقدر الذي سجلنا، بكل أسف، أن بين ظهرائنا عقليات لاتزال تعيش على حثّين زمن قد ولى، ولإيكن لها أن تفكر في الاستثمار إلا من زاوية الربح، ولاتقرأ الالتزام إلا في حدود ما يخدم مصلحتها القريبة. وكذلك كان، في تفسير مخرجات لجنة البقطة الاقتصادية من طرف بعض المؤسسات، من خلال قراءة ضيقة وتاويل يعاكس الإجماع الوطني المفروض في لحظات دقيقة كهاته. فمن غير المقبول أن يرفع بنك المغرب الشروط الاحترازية عن المؤسسات البنكية وأن يراجع السعر المرجعي للفائدة إلى 1,5 في المائة، دون أن تفكر هذه الأخيرة في تخفيض سعر الفائدة للمنتوجات والفروض الموجبة للأفراد والمقاولات. فكيف سيعيد الحيوية للدورة الاقتصادية في ظل تعطّل أحد محركاتها الأساسية؟؟ فخري بنا أن نستخلص الدروس، ونحن نتأمل التسهيلات والإعفاءات الجبائية والإميازات المختلفة والاحتكارات المتوارثة التي تقدمها الدولة لأولئك الذين خلفوا موعدهم مع نداء التضامن..... مع نداء الوطن والمواطنين.

لقد غابت على الحكومة في زمن الطوارئ الصحية وما وكبتها من تدابير لتخفيف تداعيات الجائحة، أن تنتهيه إلى ما قد تشكله بعض القرارات، من مقدمات لاستتصاف الأوار المالية المسبوبة بالمؤسسات المنتخبة كما عرفها الدستور ونظمها القانون. وفي هذا الباب، يخفي التذكير بالقرارات المتعددة، بحسب كل جهة وعاملة، للنصوص التضخيمية المؤطرة لعمليات الفتات. وكيف تحولت مناسبة إعداد اللوائح الخاصة بتحديد نفقات التسيير والتجهيز الاستيعابية والضرورية المنصوص عليها في بادرة وزارة الداخلية رقم ف/1248، إلى مناسبة لتكريس الوصاية، عوض ممارسة السيدات والسادة رؤساء المجالس الترابية اختصاصاتهم وترتيب الآثار القانوني عليها. وفي هذا الإطار، اسمحوا لي أن نؤكد على تفعيل الحساب المرصود لأمور خصوصية المسمى "صندوق التضامن بين الجهات" المحدث طبقا لمقتضيات المادة 234 من القانون التنظيمي رقم 111.14، من خلال إصدار قرار وزير الداخلية المحدد للنسب المئوية ومعايير استفادة كل جهة.

لم يات مشروع القانون المعدل بأي إجراء يهم التخفيف من الضغط الضريبي على الدخل أو مراجعة نظام الضريبة على القيمة المضافة، رغم ما يمثلها من دعائم للرفع من القدرة الشرائية للمواطنين. وقد يجد المتسائل في عدد التعديلات والإصلاحات التي همت الضريبة على الشركات خلال العشر سنوات الأخيرة بالوازاة مع استقرار الضغط الضريبي على الدخل وعدم النفاتة الحكومة إلى تخفيفه، ما يذكي الإحساس بالغبخ وباختلال توازن القوى في المجتمع، في ظل ارتفاع مديونية الأسر وعدم قدرة 94,6 ٪ منها على ادخار جزء من أرباحها.

إن إجراء إصلاح ضريبي واسع ومهيكل أصبح يفرض نفسه أكثر من أي وقت مضى. إصلاح يندرج في إطار الإنصاف والعدالة الاجتماعية. عبر توسيع القاعدة الضريبية للمقاولات العاملين في قطاع الصناعة ليشمل العاملين لحسابهم الخاص، وتخفيف العبء الضريبي على الطبقات المتوسطة من خلال إعادة تنظيم جداول معدلات الضريبة على الدخل والزيادة في النسب لاسميا بالنسبة للدخل المرتفع، والمراجعة الشاملة للضريبة على القيمة المضافة والتطبيق التدريجي لضريبة جديدة على الميراث أو على التراث وغيرها.

بالنظر إلى تناسل مختلف المؤشرات السلبية المرتبطة بنسبة النمو العالي، والتحديات الاقتصادية لمنطقة اليورو (شريك المغرب الأول)، واحتمال موجة ثانية من انتشار الفيروس وما قد يواكبها من توقف للمعاملات وركود في الاقتصاديات. وفي هذه الظروف الدقيقة، فبلادنا مثل العديد من الدول، مطالبة بالتعامل مع نسبة النمو ونسبة العجز وتراجع الموارد وارتفاع النفقات ومع التدابير الجمركية، بالقر الذي يخدم مصالحها ويحافظ على توازنها الاجتماعية قبل المالية. وهو ما يدفعنا إلى التعاطي مع مقتضيات القانون المعدل الذي بين أيدينا، وعيوننا على المذكرة التاطيرية لمشروع قانون المالية لسنة 2021، وما يفترض أن يضمنه من إجراءات وتدابير تساهم في تحقيق فقرة نوعية نحو مستقبل أفضل على كل المستويات.

- إن القراءة المتأنية لعدد طلبات الاستفادة من مختلف أشكال الدعم التي قررتها الحكومة للحد من تداعيات الجائحة، تظهر بالملموس الحضور القوي للقطاع غير المهيكل في بنية نسجنا الاقتصادي؛ وحجم الهشاشة البنيوية لفئات مهمة من شرائحنا المجتمعية، والحاجة الماسة لتحسين المؤشرات الماكرو اقتصادية، والمعطيات المرتبطة بالشغل والتشغيل، على ضوء المعطيات الجديدة التي أفرزتها هذه التجربة،

القراءة المتأنية لعدد

طلبات الاستفادة

من مختلف أشكال

الدعم التي قررتها

الحكومة للحد من

تداعيات الجائحة،

تظهر بالملموس

الحضور القوي

للقطاع غير المهيكل

في بنية نسجنا

الاقتصادي

لهم يأت مشروع

القانون المعدل

بأي إجراء يهم

التخفيف من الضغط

الضريبي على الدخل

أو مراجعة نظام

الضريبة على القيمة

المضافة، رغم ما

يمثلهما من دعائم

ل للرفع من القدرة

الشرائية للمواطنين

السيد الرئيس
السيد الوزير

السيدات والسادة النواب المحترمون
يشرفني أن اتناول الكلمة، باسم الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، للمناقشة العامة لمشروع قانون المالية المعدل رقم 35,20 للسنة المالية 2020. كاول مشروع قانون مالية معدل منذ دخول القانون التنظيمي رقم 130-13 المتعلق بقانون المالية حين التنفيذ سنة 2016، ومنذ آخر قانون مالي معدل سنة 1990.

هي لحظة استثنائية إذن، وتاريخية، في واقع متسم بكثير من الضبابية والرقب، ارتباطا بالجائحة، والتفاعل الاستباقي لبلادنا مع آثارها المحتملة حينها، بتوجيهات ملكية حكيمه وضعت صحة المواطنين والمواطنن كأولوية، من جهة، وآثارها التي أصبحت اليوم واقعا فرض نفسه، سلبا، على مختلف مناحي الحياة عبر ربوع العالم من جهة ثانية.

السيد الوزير المحترم.

إننا اليوم بصدد قانون مالي تعديلي، أملتة حالة عالمية خاصة، لم تكن متوقعة، لم نعيش مثلها، بل لا نعرف حدود تماسها مع مستقبلنا في صورتها القريبة.

ونحن بصدد ذلك، ندرك تفريق اشتراكي لحزب وطني مواطن، بان الظرفية صعبة ... في مستوياتها الاقتصادية والاجتماعية بالإساس ... صعبة جدا بالنسبة لمن يحملون هم الوطن، وشغلهم الشاغل أجوبة الخروج من تداعيات الجائحة باقل الخسائر الممكنة قاسية، مؤلمة لمن يثنون، سرا وجهرا، تحت وطأة الحاجة والحرمان والقلق المستمر من تداعيات صدمة أوقفت عصب الحياة.

إن اللحظة تاريخية بامتياز وكل سيركم بصمته فيها بما سيقصد للوطن والمواطن أولا وأخيرا.
وهنا يجب أن نسجل، وبكل وضوح، المواطن يقبل وينخرط ويدعم بكل قوة القرارات المصلية في اللحظات الصعبة وإن على حساب عدد من الحقوق والمكاسب ... القرارات التي لا مناص منها ... لكن، وفي نفس الآن المواطن المغربي يرفض الركول للقرارات السهلة واعتباره حائطا قصيرا يقف منته، إليه، للخلطة الوضع بحلول ترفيعية ظرفية ... وقد عشنا، جميعنا، مستوى الوعي والالتزام والصبر، المصاحبين لحالة الطوارئ الصحية وفرض الحجر الصحي، بالرغم من الآثار السلبية التي مست مئات الآلاف من المواطنين والمواطنن في قوتهم البشري بشكل وباخر.

أيضا، ونحن بصدد مناقشة هذا المشروع كنتاج واقع فرضته جائحة كوفيد 19 نجد أنفسنا، بالضرورة، أمام أسئلة كبرى تتجاوز النص في بعده التقني و ما جاء به من إجراءات استردادية، أملتها عدد من المتغيرات التي مست بالاساس الفرضيات التي بني عليها قانون المالية لسنة 2020.

ونحن بصدد ذلك، وقد طفت على السطح، في لحظة إجماع وطني لمواجهة الوباء، أمور كثيرة كثر فيها القيل والقال، مطمئنون إلى يقظة الشعب المغربي، وقدرته على مواجهة أي خيارات تروء ضرب المكتسبات السياسية والحقوقية، والاقتصادية والاجتماعية ...

بقظة ومكتسبات نعتز كاتحاد اشتراكي للقوات الشعبية بلعب الدور الاساسي في تهيينء شروطها وترسيخها كثقافة ومكتسب وطني، بفضل سنوات من التضحيات والنضال و الجهر بالمواقف الصعبة، المواطنة، في مغرب كانت فيه كلمة الرفض بقلع الناب.

مغرب اليوم ليس هو مغرب الأمس.
لم تعد القوة في جرة الخطاب بالضرورة، بل، بمصداقية الموقف في علاقة بالخطاب والسلوك والقدرة على تمكين البلاد من الحلول العملية لإنكالات اقتصادية واجتماعية متعددة.

ونحن في الفريق الاشتراكي، في الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، في ممارستنا السياسية، بمشروعنا المجتمعي، لا نضع سقفا لأحلامنا تجاه الوطن والمواطن، لكن نؤمن بضرورة قراءة الواقع بعقلانية، ولتلمس التغيير بمسؤولية لتحقيق الحلم ... ما دون ذلك فتجارة الوهم رانجة وسهلة الاحتراف لكن دون اثر ايجابي على مستقبل البلاد والعباد.

لذلك، فاذا كانت هناك من حسنات لهذه الجائحة فإنها وضعت النقط على حروف الأولويات ونهيت الجميع إلى وضعية غير سليمة تتحكم في مسار التحولات ببلادنا.

السيد الوزير المحترم،

لقد جعلتم من تسريع تعافي الاقتصاد الوطني والحفاظ على مناصب الشغل وتسريع الإصلاح الإداري، ركائز ثلاث لمشروع قانون المالية المعدل.

وعطفا على ذلك، اسمحوا لي أن أثير معكم الملاحظات التالية:

- إذا كانت الفرضيات التي تأسس عليها قانون المالية لسنة 2020، قد أضحت متجاوزة بفعل تراجع الموسم الفلاحي وتداعيات الجائحة على المستوى الخارجي والداخلي، وما خلفه ذلك من تراجع في موارد الدولة من الضريبة على الشركات والضريبة على الدخل وتراجع الطلب الخارجي الموجه إلى بلادنا، وانعكاسه سلبا على العائدات الجمركية وموارد الضريبة على القيمة المضافة؛ فإن الضبابية وعدم وضوح الرؤية، يشكلان العنوان البارز للمرحلة المقبلة،

مجلس النواب يصادق بالأغلبية على مشروع

قانون المالية المعدل لسنة 2020

بنشعبون: التجاوب مع تعديلات الأغلبية

والمعارضة بقبول ثلاثة أرباع منها

تصبح أسس الضريبة، من تسوية وضعتهم، من خلال الإدلاء لإدارة الضرائب بإقرار تصحيحي يرسم السنوات المحاسبية المختمة خلال سنوات 2016 و2017 و2018؛ ونسخ المقترح المتعلق بإمكانية خصم المبالغ المنوحة على شكل مساهمات أو هبات أو وصايا لفائدة الصندوق الخاص بتدبير جائحة فيروس كورونا والتكاليف البنيوية الثابتة على مدى خمس سنوات.

وتشمل التعديلات أيضا توسيع نطاق تطبيق تخفيض واجبات التسجيل ليشمل عقود اقتناء أراض فضاء مخصصة لبناء محلات للسكن، مع الرفع من الأساس الكلي الخاضع لواجبات التسجيل من 1.000.000 درهم إلى 2.500.000 درهم، والمنحرة خلال الفترة الممتدة من تاريخ نشر قانون المالية المعدل بالجريدة الرسمية إلى غاية 31 دجنبر 2020؛ وكذا إعفاء الإميازات والعاوات المنوحة للمستخدمين على شكل شبكات سياحية، مع تحديد شروط هذا الإعفاء بنص تنظيمي، وتمديد سريان مفعول المساهمة الإبرائية، موضوع المادة 7 المكررة من قانون المالية 2020، برسم الغرامات المالية المتعلقة بعوارض الأداء على الشبكات، ليصبح من فاتح يناير 2020 إلى غاية تاريخ نشر قانون المالية المعدل للسنة المالية 2020 بالجريدة الرسمية.

من جهة أخرى، أكد المسؤول الحكومي أن مشروع قانون المالية المعدل للسنة المالية 2020، يندرج ضمن استراتيجية واضحة لتدبير هذه الأزمة اعتمدتها الحكومة بكل مكوناتها، طبقا للتوجيهات السامية لجلالة الملك، مبرزا أن هذه الاستراتيجية، التي تستند إلى الممارسات الجيدة المعتمدة على المستوى الدولي، تقوم على تدبير هذه الأزمة عبر عدة مراحل، تشمل مرحلة الصعود ثم مواكبة استئناف النشاط الاقتصادي، ثم مرحلة الإقلاع والتكيف مع عالم ما بعد أزمة كورونا.

ولفت إلى أن عرض هذا المشروع على جلسة اليوم يتزامن مع خبر سار لاسر العاملة بالقطاع غير المهيكل، بإعطاء الانطلاقة للدفعة الثالثة من الدعم الاستثنائي لهذه الفئة، والتي ستستفيد منها حوالي 5,5 مليون أسرة بغلاف مالي يناهز 5,5 مليار درهم، مشيرا إلى أن المساعدة المالية التي تم تقديمها للعاملين في القطاع المهيكل وغير المهيكل همت حوالي 70 بالمائة من الأسر المغربية، مما ساهم في الحفاظ على مناصب الشغل، وتقوية القدرة الشرائية لفئة عريضة من المواطنين المغربية، وعلى عكس ما تم التطرق له، يشدد الوزير، لم يقصر الدعم المقدم للمقاولات على الشركات الكبرى، بل إن 89 بالمائة من المقاولات المستفيدة من برنامج ضمان

"أكسجين" هي في الأصل شركات صغيرة جدا لا يتجاوز رقم معاملاتها 10 ملايين درهم، مقابل 11 بالمائة من المقاولات الصغيرة والمتوسطة، منها 10 بالمائة لفائدة المقاولات التي يتراوح رقم معاملاتها ما بين 10 و200 مليون درهم، و1 بالمائة فقط لفائدة المقاولات التي يتراوح رقم معاملاتها ما بين 200 و500 مليون درهم.

وبخصوص المؤسسات والمقاولات العمومية، يضيف المسؤول الحكومي، فقد تم اتخاذ مجموعة من التدابير لدعم المؤسسات المتضررة من هذه الأزمة، من خلال إقرار ضمان خاص لتمكين المؤسسات والمقاولات العمومية المتضررة من الاستفادة من موارد مالية جديدة، بغرض تعزيز تمويلاتها الدائمة، وكذا دعم أنشطتها وضمان تموها بوتيرة مستدامة، وتقليص ديونها آجاه المقاولات الصغيرة والمتوسطة.

وسجل، في هذا السياق، أنه تم أيضا تخصيص مواكبة خاصة لكل من المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب الذي استفاد، في هذه المرحلة، من تحويل مستعجل مبلغ مليار درهم من الميزانية العامة للدولة؛ وشركة الخطوط الجوية الملكية التي سيتم دعمها بحوالي ستة ملايين درهم.

وخلص إلى أن المرحلة الثانية، في إطار استراتيجية مواجهة الأزمة، تهدف إلى مواكبة المقاولات خلال الأشهر الستة المقبلة لاستئناف نشاطها موازاة مع التخفيف التدريجي للحجر الصحي، وذلك بهدف الحفاظ على مناصب الشغل، وهو ما يهدف إليه من خلال التدابير المتضمنة في مشروع قانون المالية المعدل للسنة المالية 2020.

وأشار بنشعبون إلى أنه سيتم، في هذا الإطار، تخصيص الموارد المتبقية في صندوق تدبير جائحة فيروس كورونا، لمواصلة المواكبة الاجتماعية للقطاعات التي ستستمر في مواجهة صعوبات نتيجة هذه الجائحة، وسيتم تفعيل هذه المواكبة في إطار تعاقد مع مختلف الفرقاء مبني على الحفاظ على مناصب الشغل، والاندماج في القطاع المهيكل.

صادق مجلس النواب، في جلسة عمومية، مساء الاثنين، بالأغلبية، على مشروع قانون المالية المعدل رقم 35,20 للسنة المالية 2020

ويهدف مشروع القانون، الذي حظي بموافقة 67 نائبا ومعارضة 44 آخرين، إلى توفير آليات الدعم المناسبة لاستئناف التدرجي للنشاط الاقتصادي، والحفاظ على مناصب الشغل، مع مواكبة ذلك بإجراءات عملية للرفع من فعالية الإدارة، وذلك بالاستناد إلى ثلاثة مركات أساسية تتمثل في مواكبة الاستئناف التدريجي للنشاط الاقتصادي؛ والحفاظ على مناصب الشغل، وتسريع تنزيل الإصلاحات الإدارية.

وكان وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، محمد بنشعبون، قد شدد، في معرض جوابه عن تدخلات الفرق والمجموعة النيابية خلال المناقشة العامة لمشروع القانون، على أن البعد الاجتماعي حاضر بقوة في إطار مشروع قانون المالية المعدل للسنة المالية 2020.

وقال بنشعبون، في هذا السياق، إن هذا النص "هو مشروع قانون مالية معدل لقانون المالية للسنة المالية 2020، وبالتالي فهو يشكل استمرارية للأولويات الاجتماعية التي حددها قانون المالية السنوي، بل يشكل تعزيزا وتقوية لهذه الأولويات من خلال توطيد التدابير المتخذة لدعم قطاع الصحة، وتقوية القدرة الشرائية لاسر المغربية، ودعم المقاولة من أجل الحفاظ على مناصب الشغل". وأبرز الوزير أنه عكس ما يتم تداوله، فالمقاربة المعتمدة من طرف الحكومة بعيدة كل البعد عن التشفش أو تدبير التوازنات التي تبقى ضرورية على أية حال، مسجلا أنه بالرغم من التراجع المتوقع للموارد بحوالي 40 مليار درهم، فقد تم الرفع من استثمارات الميزانية العامة للدولة بـ7,5 مليار درهم من خلال إعادة ترتيب الأولويات على مستوى النفقات.

ولفت إلى أنه لم يتم تقليص نفقات الاستثمار بالقطاعات الاجتماعية، بل ستم مواصلة الاستثمار في هذه القطاعات بالوتيرة ذاتها، مضيفا أن ما تم القيام به بصفة عامة على مستوى نفقات الاستثمار تجلى في اعتماد برمجة جديدة لميزانية الاستثمار للقطاعات الوزارية والمؤسسات، تراعي الآثار المترتبة عن الأزمة الصحية المرتبطة بفيروس كورونا، عبر مراجعة الجدولة الزمنية لإنجاز بعض المشاريع، وذلك بالنظر لتباطؤ وتيرة تنفيذها، وكذا تأجيل مسطرة إطلاق البعض الآخر نتيجة لعدم توفر الشروط الضرورية لذلك، من قبيل إنجاز الدراسات وتصفية العقار.

وأكد وزير الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، محمد بنشعبون، الاثنين بالرباط، أنه تم الحرص على التجاوب مع التعديلات المقدمة، سواء من طرف الأغلبية أو المعارضة، على مشروع قانون المالية المعدل، والتي حظيت بأكثر من ثلاثة أرباع التعديلات المقبولة.

وقال بنشعبون، في جوابه عن تدخلات الفرق والمجموعة النيابية خلال المناقشة العامة لمشروع القانون، "لقد حرصت على التفاعل مع كل المداخلات وتقديم الإجابات عن التساؤلات التي تخللت النقاش داخل لجنة المالية أو توصلت بها كتابة، وحرصت كذلك على التجاوب مع التعديلات المقدمة، سواء من طرف الأغلبية أو المعارضة، والتي حظيت بأكثر من ثلاثة أرباع التعديلات المقبولة".

وأبرز الوزير، في هذا الصدد، أن من بين أهم التعديلات المقبولة منح أجل إضافي مدته سنة للاستفادة من الإعفاء من الضريبة بالنسبة للمنشآت التي تقوم بإنجاز مشاريع استثمارية، أو بناء مؤسسات فندقية، أو إنجاز برامج السكن الاجتماعي في إطار اتفاقي مع الدولة، وكذا تمكين المقاولات التي يقل رقم معاملاتها عن 20 مليون درهم، والتي حظيت بأكثر من ثلاثة أرباع التعديلات المقبولة، من الإعفاء من الزيادة والغرامات والدعائر المتعلقة بالإقرار بالحصول المفروضة عليها الضريبة برسم سنة 2019، الذي تم الإدلاء به على أبعاد تقدير بتاريخ 30 يونيو 2020؛ وبالإدلاء بتقدير بتاريخ 30 شتنبر 2020.

ومن ضمن التعديلات، يقول المسؤول الحكومي، تمكين الضاحين للضريبة الذين يزاوون نشاطهم بالنسبة للسنة أو السنوات المحاسبية التي كانت موضوع الفحص، ولم يتم بعد في شأنها تبليغ



سعيد باعزيز: المحنة أكدت الحاجة للاشتراكية الديمقراطية



نوه سعيد باعزيز، عضو الفريق الاشتراكي، بالتدابير والإجراءات الاحترازية المتسمة بالدفقة والسريعة في التعاطي مع هذه الجائحة على مستوى بلادنا، بتعليمات وتوجيهات ملكية سامية، والتي كانت حاسمة في تجنب السقوط في ما لا يحد عقباء، ولعل هذه الجهود والتدابير، التي أشاد بها الجميع، بما في ذلك تقارير المنظمات الدولية والإقليمية المتفطرة بإفريقيا والشرق الأوسط التي أشادت بالنموذج المغربي، هي تدابير جسدت حقيقة الدور الاجتماعي للدولة، الذي يعتبر أساس ومير وجودها وسند قوتها، ومن بين هذه التوجهات الاجتماعية، تلك التي تمت ترجمتها بنسابة إحداث الصندوق الخاص بتدبير جائحة كورونا - كوفيد 19، ورسم أوجه صرف اعتماداته في النفقات الطبية والحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات، والنشغيل ومساعدة القطاعات الاقتصادية المتضررة، وهو ما يجعلنا حقيقة أمام الحاجة إلى دولة قوية عادلة ومجتمع حدائي متضامن، دولة قوية عادلة ذات مصداقية، والالتزام بحمل مسؤولياتها والوفاء بكل التزاماتها، ومؤسسات ملتزمة بممارسة اختصاصاتها ومهامها مهما كانت الظروف، وفي مقدمة الوفاء بالالتزامات، التسريع بإداء المستحقات المترتبة بها والعائلة بذمة الدولة والمؤسسات والمقاولات العمومية والجماعات الترابية تجاه المقاولات الصغرى والمتوسطة، والالتزام بتكريس الحكامة، التي تبدأ من التخفيض من نفقات التسيير والرفع من نفقات الاستثمار.

وكشف باعزيز أن الأزمة قد حددت لنا الأولويات الثلاث الأساسية، ولم تترك لنا مجالا للاجتهاد، وهي مرتبطة ارتباطا وثيقا بمبادئ الاشتراكية الديمقراطية، حيث الدفاع عن الحقوق الاجتماعية والاقتصادية هو الأصل منذ القدم، ولا يزال مطروحا بحدّة، إلى حين تحقيق هذا المطلب الحوري في تصورنا المجتمعي.

إن أولى الأولويات، هو الحق في الحياة، الذي يرتبط بشكل مباشر مع الحق في الصحة، ونوه سعيد باعزيز، عضو الفريق الاشتراكي، بالدفقة والسريعة في التعاطي مع هذه الجائحة على مستوى بلادنا، بتعليمات وتوجيهات ملكية سامية، والتي كانت حاسمة في تجنب السقوط في ما لا يحد عقباء، ولعل هذه الجهود والتدابير، التي أشاد بها الجميع، بما في ذلك تقارير المنظمات الدولية والإقليمية المتفطرة بإفريقيا والشرق الأوسط التي أشادت بالنموذج المغربي، هي تدابير جسدت حقيقة الدور الاجتماعي للدولة، الذي يعتبر أساس ومير وجودها وسند قوتها، ومن بين هذه التوجهات الاجتماعية، تلك التي تمت ترجمتها بنسابة إحداث الصندوق الخاص بتدبير جائحة كورونا - كوفيد 19، ورسم أوجه صرف اعتماداته في النفقات الطبية والحفاظ على القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات، والنشغيل ومساعدة القطاعات الاقتصادية المتضررة، وهو ما يجعلنا حقيقة أمام الحاجة إلى دولة قوية عادلة ومجتمع حدائي متضامن، دولة قوية عادلة ذات مصداقية، والالتزام بحمل مسؤولياتها والوفاء بكل التزاماتها، ومؤسسات ملتزمة بممارسة اختصاصاتها ومهامها مهما كانت الظروف، وفي مقدمة الوفاء بالالتزامات، التسريع بإداء المستحقات المترتبة بها والعائلة بذمة الدولة والمؤسسات والمقاولات العمومية والجماعات الترابية تجاه المقاولات الصغرى والمتوسطة، والالتزام بتكريس الحكامة، التي تبدأ من التخفيض من نفقات التسيير والرفع من نفقات الاستثمار.

نشير الانتباه إلى ضرورة إعداد سيناريوهات استباقية لمواجهة احتمال حذف مناصب شغل مهمة أو إعادة توظيف بعض الشركات العاملة في قطاع الطيران وفي قطاع السيارات وفي قطاع تحويل الخدمات، في بلدانها الأصلية، إثر تضررها من تداعيات الجائحة وتراجع نشاطها عالميا.

نشير الانتباه إلى ضرورة إعداد سيناريوهات استباقية لمواجهة احتمال حذف مناصب شغل مهمة أو إعادة توظيف بعض الشركات العاملة في قطاع الطيران وفي قطاع السيارات وفي قطاع تحويل الخدمات، في بلدانها الأصلية، إثر تضررها من تداعيات الجائحة وتراجع نشاطها عالميا.

وتبين الصدمة الجائحة لتداعيات جائحة كورونا، الحاجة إلى اعتماد خطة شاملة لدعم القوي والواسع النطاق، تأخذ بعين الاعتبار الخاصية المصاحبة وغير المسبوقة لهذه الأزمة على مستوى العرض والمطلب، وهو ما يستوجب أجوبة استراتيجية قوية ومتماسكة لإنعاش النمو، وإيجاد تنظيمات وصيغ بديلة للإنتاج كخيلة بمواجهة هذا النوع من الأزمة والخروج منها؛ وقادرة أيضا على تقديم الدعم القوي للمطلب الذي يعاني من تباطؤ غير مسبوق؛ عبر الارتكاز على تنشيط رافعة الطلبات العمومية وتخصيص جزء كبير منها للمقاولات الصغيرة والمتوسطة خاصة الصغيرة جدا والمقاولين الذاتيين. واستمرار الجهود الحكومي في خلق أدوات تمويل وضمان مناسبة لمختلف مكونات النسيج الاقتصادي الوطني، بالإضافة إلى تطوير منظومة الاستهداف المباشر للمواطنين والمواطنات الأكثر هشاشة.

لقد أبانت هذه التجربة على أن لا أحدا بمغفوره من منجب لوجوده، من منجب لوجوده السياسي أو اختباره الابدولوجي أو موقعه الإداري عن الأسئلة الحارقة للمغاربة. ذلك أن مصلحة المغرب ليست في قوة طرف دون آخر، بل في سمو سيادة القانون، وفي متانة المؤسسات، وفي الكفاءة الجماعي للمغاربة في إبداع توليفة مغربية الأصل، تنشذ احترام الاختصاصات وتكامل الآوار والعمل المشترك. والسلام عليكم ورحمته تعالى وبركاته".

المنذوبية السامية للتخطيط تتوقع اللجوء الى إعادة هيكلة السياسة المالية

أكدت المنذوبية السامية للتخطيط أن المغرب مدعو لإعادة هيكلة السياسة المالية قصد تلبية الحاجيات التمويلية خلال سنة 2020، وسجلت المنذوبية، بمناسبة نشرها لتقريرها الخاص بإعداد الميزانية الاقتصادية للاستشرافية لسنة 2021، أنه على مستوى المالية العمومية، ستؤدي تداعيات جائحة فيروس "كوفيد19"، وتعليق النشاط الاقتصادي الوطني خلال فترة الحجر الصحي، إلى تأثيرات سلبية على ميزانية الدولة لسنة 2020، خاصة على مستوى المداخل الجبائية.

وبخصوص مداخل الضريبة على الشركات، لاحظت المنذوبية في تقريرها، أن المداخل الواردة من شركات قطاعات الاقتصاد والبنوك، والتأمين لن تتأثر كثيرا بهذه الأزمة، في حين أن انخفاضها يعزى أساسا إلى طلبات الإعفاء من أداء القسط من طرف العديد من المقاولات التي تتوقع تراجعها في نشاطها سنة 2020. ونكرت أن مداخل الضريبة على الدخل ستتأثر بالركود الاقتصادي الناتج عن الجفاف والعواقب الاقتصادية الوخيمة للوباء على أنشطة العديد من المقاولات، مضيفة أن مداخل الضريبة على القيمة المضافة ستسجل انخفاضا ملحوظا، نتيجة تراجع الطلب وتفاقمه بسبب الفترات الممتدة للحجر الصحي.

وهكذا، ستعثر المداخل الجبائية سنة 2020 انخفاضا بـ10,6 في المائة لتستقر في حدود 17,1 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي بـ18,4 في المائة سنة 2019، وبناء على الارتفاع المرتقب للمداخل غير الجبائية إلى حوالي 3,2 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي، فستراجع المداخل الجارية إلى حدود 21,1 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي سنة 2020 عوض 21,7 في المائة سنة 2019.

وفي ما يتعلق بالنفقات العمومية، لاحظت المنذوبية في تقريرها، إلى أن جزءا كبيرا من النفقات المرتبطة بإجراءات الدعم الاجتماعي والاقتصادي المتخذة من طرف لجنة البقطة الاقتصادية تم تمويله عبر صندوق تدبير جائحة كورونا. وبالتالي، ستستقر النفقات العمومية في حدود 22,7 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي، غير أن النفقات المتعلقة بصندوق المقاصة، ستتناقص سنة 2020، نتيجة تراجع أسعار النفط وغاز البوتان.

وبناء على فرضية اللجوء إلى اقتطاعات من الميزانية لتكثيف السياسة المالية مع متطلبات الحالة الوبائية، فإنها ستتناقص بحوالي 7 في المائة لتستقر في حدود 6,1 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي. وفي ظل هذه الظروف، تزداد المنذوبية أن الحاجيات التمويلية خلال سنة 2020 ستتفاقم ليصل عجز الميزانية إلى حوالي 7,4 في المائة من الناتج الداخلي الإجمالي، متجاوزا بشكل كبير مستوى المعدل السنوي المسجل خلال الفترة 2013-2011 والمحدد في 6,1 بالمائة من الناتج الداخلي الإجمالي.

التأكيد أننا في حاجة إلى منتج وطني محض بتكلفة في المتناول وبجودة عالية، حتى لا يؤثر هذا الرفع على القدرة الشرائية للمواطنات والمواطنین، فإذا لم نواكها إجراءات أخرى موازية لها لحماية القدرة الشرائية، فإننا نخشى من أن تتحول إلى نقمة اجتماعية، ونصبح أمام أزمة اجتماعية جديدة تهدد الأمن المجتمعي.

إننا اليوم في حاجة إلى سن سياسة جبائية متصفة ومتوازنة، باعتبارها ضرورة حيوية لمواجهة الأزمات المحتملة، وتنظيم القطاع غير المهيكل، الذي أظهرت طلبات الاستفادة من دعم الحكومة، وهو ما كان سببا في التمييز في الدعم الممنوح لهذه الفئة، إذ حرم إجراء القطاع غير المهيكل من تعويضات متساوية بنظرائهم في القطاع المهيكل، لا لشيء إلا لكون المشغل لم يصرح بهم لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وتأسف عضو الفريق الاشتراكي كون المشروع المعدل للقانون المالية 2020 لم يجل في طياته أي تخفيف من الضغط الضريبي على مستوى الضريبة على الدخل والضريبة على القيمة المضافة، رغم ارتباطهما المباشر بالقدرة الشرائية للمواطن، بل الأكثر من ذلك أن الحكومة اتجهت نحو تكريس الأزمة بواسطة منشور لرئيس الحكومة، الذي عمل على تأجيل الترتيبات وإلغاء مباريات التوظيف، والحال أن هذه الأزمات لا ينبغي أن تحل على عاتق الموظفين البسطاء.

وفي الختام، لابد من التفكير في شراء ديون بعض المقاولات أو حتى الدخول في راسمالها لتخفيف عبء المديونية عن ميزانيتها والسماح لها بالاستمرار في الاستثمار والنشغيل، ولما لا التاميم ولو مرحليا لحمايتها من الإفلاس، مع التأكيد أن المرحلة لا يجب أن تكون مدخلا للقيام بإجراءات تعاكس النفس الإصلاحية المالية العمومية، حيث القانون التنظيمي للمالية رقم 130.13 جعل من آخر سنة 2020 موعدا لإنهاء تنزيل مضمائمه.

ننوه في الفريق الاشتراكي بالرفع على بعض المنتجات المكتملة الصنع الموجهة للاستهلاك من 30 ٪ إلى 40 ٪ لتعزيز حماية الإنتاج الوطني، واللجوء نحو تعويض الواردات بالمنتوج المحلي، لكن لابد من التأكيد أننا في حاجة إلى منتج وطني محض بتكلفة في المتناول وبجودة عالية

حنان رحاب: مشروع القانون لا يقر حماية القدرة الشرائية للمواطنين

الجدوى في ظل وجود أغلب الاقتصاد الوطني خارج تأطير ومراقبة الدولة.

أما بالنسبة للدعم الموجه إلى الشركات لا نعتقد أن خطوط الضمان كافية، إنها فقط ترحي الأزمة لأن الشركات ستظل غير قادرة على استعادة عافيتها في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية التي ستستمر، على الأقل، إلى غاية 2022، وبالتالي فلن تتمكن المقاولات من تصفية ديونها... الناتج أن تنشئ الحكومة بنكا عموميا للاستثمار يدخل في راس مال الشركات المتضررة بصفة مرحلية وعند تعافي ماليتها يبيع حصته لملكها أو للسوق ... هذا الإجراء سيفرض مديرين المقاولات المستفيدة من دعم الدولة على حسن استعمال هذه الإعانات وسيطعن الحكومة، وبالتالي المواطنین المغاربة الذي دعوا هذه المقاولات، على مال الدعم.

كما ذكرت بالأضرار الكبيرة التي تطال القطاع السياحي والمقاولات المرتبطة به، حيث بات من الضروري مراجعة الاستراتيجيات الحكومية لتطوير هذا القطاع وكل القطاعات المرتبطة معه كالصناعة التقليدية والمطاعم، والمعارض، والنقل السياحي وغيرها من المهن المرتبطة بهذا القطاع.

وطالبت أيضا بتسريع إخراج السجل الاجتماعي الموحد للوجود الذي بات يشكل ضرورة ملحة ومستعجلة اليوم لمواجهة تداعيات الجائحة، عبر تمكين وزارة المالية والداخلية من الإشراف على هذا المشروع، بل لهما من إمكانيات وموارد وخبرات تؤهلها لتنفيذ هذا المشروع. وتصحيح الاختلالات التي يعرفها نظام الراميد وبرنامج تيسير وغيرها من البرامج الاجتماعية.

كما وقفت حنان رحاب عضو الفريق الاشتراكي على أهمية دعم قطاع الصحة وإعادة هيكلة وتعزيز بنياته بما يتوافق وجعله قادرا على حماية الأمن الصحي للمغاربة، وذلك عبر تعزيز الطاقة الاستيعابية للمستشفيات المغربية والتكوين المتزايد والفعال لأطراف الطبية والصحية والإدارية العاملة في هذا القطاع.

ومن جهتها أكدت النائبة حنان رحاب ، نائب رئيس اللجنة الاقتصادية والمالية وعضو الفريق الاشتراكي، أن التأثير الاقتصادي لجائحة كورونا أضحي واضحا للمعاني، بحيث وصلت تأثيراته وتداعياته لكافة المجالات الاقتصادية بالبلاد، وخاصة قطاعات السياحة والصناعة اللذين يعتبران أهم القطاعات الاقتصادية المدرة للعملة الصعبة على المغرب، بالإضافة إلى التأثيرات القاسية اللازمة على بعض القطاعات، كالصحة والتعليم والقطاع غير المهيكل، وأضافت حنان رحاب أنه وأمام هذا الوضع المختل والمازوم يتوجب على الدولة أن تتبنى سياسة اقتصادية موجهة، خاصة على مستوى المالية العامة والسياسة النقدية والسوق المالية، لمساعدة الفئات المجتمعية المختلفة، والشركات المتضررة.

ويمكن استهداف الفئات الشعبية، من خلال مواصلة تقديم الدعم إلى الأسر الفقيرة، والتخفيف الضريبي عن الأجور، وتحمل نفقات التعويضات عن فقدان الشغل، مع تعزيز وتقنين شروط إرساء منظومة تضامنية فعالة ودائمة بين مختلف فئات المجتمع.

وإنطلاقا من الفرضيات التي تم الاعتماد عليها لإنجاز مشروع قانون المالية المعدل تؤكد على النقاط التالية :

أن مشروع قانون المالية لم يقر بشكل صريح ضمن مبادئ التعديل ميذا حماية القدرة الشرائية للمواطنين ودعمها، والحال أن كل المؤسسات الدولية وعلماء الاقتصاد يركزون على حيوية دعم القدرة الشرائية عبر المساعدات المباشرة على الأقل إلى نهاية 2020، أي تخصيص موارد الصندوق الخاص بتدبير جائحة كورونا، إلى غاية نهاية السنة الجارية، للاستمرار في المواكبة الاجتماعية والاقتصادية للمقاولات التي ستعثر صعوبات حتى بعد رفع الحجر الصحي.

وبالنسبة لإعادة تنظيم القطاع غير المهيكل والخروج منه، حيث يجب الإشارة إلى أن هذا الورش، وإن لم يدرج في هذا التعديل إلا أنه سيصبح أولوية القانون المالي للسنة المقبلة لأن جهود البرلمان والحكومة وهيئات الحكام محدود



الثقافة



مراد القادري رئيس بيت الشعر ضيف برنامج «زوايا»:

رهن الثقافة بالتوجهات السياسية يعيدها دائما إلى نقطة الصفر لا نريد أن يتحول «بيت الشعر» إلى منظمة جماهيرية

استضاف برنامج «زوايا» على قناة «الثقافة الآن» والذي يقدمه الشاعر المغربي أيوب مليجي ، يوم الأحد 12 يوليوز الجاري، الشاعر ورئيس بيت الشعر في المغرب مراد القادري، وهو اللقاء الذي تطرق إلى الحديث عن تجربته الشعرية وتجربة الإدارة الثقافية من خلال اشتغاله في عدة مؤسسات ثقافية عربية كبيت الشعر في المغرب ومؤسسة «المورد الثقافي» ببلدان ومندى الجوائز العربية. كما لامس اللقاء قضايا ورهانات القصيدة الزجلية المغربية اليوم، واشتغالها على أفق الحداثة بكل تحليلاته الإنسانية والجمالية.

حفيظة الفارسي

لا يعتبر الشاعر مراد القادري كتابة الشعر بالدارجة أمرا ينتقص من قيمة الكاتب والمكتوب، معتبرا أن العامية ما هي إلا تلوين وفرع من اللغة العربية الفصحى التي تمتلك من الكرم ما يجعلها تنفتح على لهجات ودوارج تغني في نهاية المطاف ذاكرتنا الشعرية والثقافية، رافضا في نفس الوقت كل ربط يجعلها لصيقة بقلعة معينة كالصناع التقليديين أو الحرفيين أو غير المعلمين بدليل أن الشعر العامي كتبه الفقهاء والعلماء وحتى السلاطين، مقدما المثال بالسلطان مولاي عبد الحفيظ وشدد القادري في هذا السياق على أن الكتابة بالدارجة متصلة في التراث الأدبي والثقافي المغربي، مشيرا إلى الأطروحة الشهيرة للدكتور عبد النبي الجبراري «لقصيدة» والتي ناقشها أمام كبار الباحثين في التراث الشعبي بالقاهرة.

القصيدة الزجلية: فقر معجم أم التباس في الكتابة؟

يتجه العديد من شعراء الزجل بالمغرب إلى تدريج العربية أو تعريب الدارجة، ما يطرح سؤال المعجم ومعه مسألة الالتباس في طريقة الكتابة. بخصوص هذه النقطة لا يرى صاحب «غزل البنات» و«طير الله» حدودا واضحة في الكتابة بين الفصحى والعامية، معتبرا الأخيرة إحدى تلوينات العربية الباذخة. ودافع رئيس بيت الشعر عن التجربة الشعرية الزجلية التي خطت لنفسها مسار وافقا مغايرا عن سابقتها، معتبرا أن شاعر الزجل اليوم في المغرب مغاير لصورة شاعر الماضي، حيث أن أغلب من يكتبون الزجل اليوم هم من خريجي الجامعات ممن يمتلكون تكوينا أكاديميا عاليا في اللغة العربية إلا أنهم اختاروا عن طوعية وإيمان إغناء المتن العامي بكتابة ما يصوغ رؤيتهم للحياة والعالم. ولفت صاحب «حروف الكف» إلى أن القصيدة الزجلية المغربية ليست بديلا للقصيدة بالفصحى العربية، بل هي أحد أضلع القصيدة المغربية التي تتميز بكونها غير أحادية البعد، بل عبارة عن ممارسات كتابية عديدة تحتوي القصيدة الزجلية والأمازيغية والشعر المكتوب بالفرنسية، مقدما المثال بالشاعر الراحل محمد خير الدين، محمد الواكيرا، عبد اللطيف اللعبي، رشيد خالص، مضيفا أنها كلها في النهاية تعبيرات تندرج في إطار الحساسيات الجمالية واللغوية التي يكتب بها النص الشعري المغربي اليوم. الكتابة بالعامية لا تعني، حسب الشاعر القادري، كتابة بلغة التواصل اليومي، بقدر ما هي عامية واعية، يتم خلالها محاورة نصوص فنية وثقافية وإبداعية أخرى، وهو ما يجعل قارئ الزجل اليوم مطالبا بالتوفر على أدوات قرائية لفك شيفرات القصيدة الزجلية

بيت الشعر: المؤسسة و سؤال الاستقلالية

هل يحتاج الشعر إلى مؤسسة، وكيف يمكن أن تضمن المؤسسة استقلاليته وانفتاحه على كل الأصوات الشعرية دون أن تسقط في شرك الإقصاء والتغيب؟ يرى رئيس بيت الشعر أن «بيت الشعر في المغرب» ومنذ تأسيسه في أواسط التسعينات (1995) تأسس بوعي

مفتوح المتن الشعري في المغربي في تعدده وتنوعه، فضم عضويته شعراء وفنانين ونقادا و مترجمين وكل من يضع الشعر وأسلته أفقا لاشغاله. وأشار القادري إلى أن بيت الشعر ضم منذ بداياته أسماء من مختلف المشارب المعرفية واللغوية كاحمد عصيد، أحمد المسح، الطيب لعلي، مصطفى النيسابوري، علي صدقي أزايكو.... وظل مفتحا إلى الآن على كل من

على المتن الشعري في المغربي في تعدده وتنوعه، فضم عضويته شعراء وفنانين ونقادا و مترجمين وكل من يضع الشعر وأسلته أفقا لاشغاله. وأشار القادري إلى أن بيت الشعر ضم منذ بداياته أسماء من مختلف المشارب المعرفية واللغوية كاحمد عصيد، أحمد المسح، الطيب لعلي، مصطفى النيسابوري، علي صدقي أزايكو.... وظل مفتحا إلى الآن على كل من

مفتوح المتن الشعري في المغربي في تعدده وتنوعه، فضم عضويته شعراء وفنانين ونقادا و مترجمين وكل من يضع الشعر وأسلته أفقا لاشغاله. وأشار القادري إلى أن بيت الشعر ضم منذ بداياته أسماء من مختلف المشارب المعرفية واللغوية كاحمد عصيد، أحمد المسح، الطيب لعلي، مصطفى النيسابوري، علي صدقي أزايكو.... وظل مفتحا إلى الآن على كل من

«السهم والوتر - بيانات في حداثة الكتابة»

الشعر بالمُغايرة والاختلاف لصالح بوسريف

هو مفهوم لا علاقة له بـ «القصيدة»، التي اعتبرناها هي الشعر، في ما «القصيدة»، هي نوع شعري، والشعر هو جامع أنوع. خللته، هي تعبير عن رغبة في الخروج بمفهوم الحداثة من اختناقاته، خصوصا أن الشفاهة والصوت، ما زال، هما ما يحكم البنية الأم للشعرية العربية المعاصرة، الخطاب الغنائي المنبري، كما نجد في أعمال تميل إلى الكتابة وتوظيف الصفحة كدال شعري، مثل «الكتاب إمس المكان الآن» الذي بقي الصوت فيه مهما، قياسا بالرموز والعلامات التي تتظاهر مع التعبير اللغوي، وكذلك الفراغات والبياضات، وشكل توزيع الجمل والصور والمقاطع من صفحة إلى أخرى. ليس هذا المهم، بل المهم هو كيف تعمل الكتابة على وضع الصوت كمكون، مثل التفعيلة، وليس هو ما يحكم بناء الخطاب، الذي لم يرق إلى مستوى النص. مفهومان، أيضا، يعيد السهم والوتر مراجعتهما، والكشف عن التصاق الخطاب بالشفاهة، لأنه جاء من الخطبة والكلام المباشر، أو ما يمكن اعتباره مع ميرلو بونتي بـ «كلام الله»، لأن الله تكلم، ولم يكتب. أما مفهوم النص، فهو أت من النسج والعمل الذي تتدخل فيه الحكاية بالأصابع، مثل أصابع إرثنسن، في الأسطورة، التي تجيد الحكاية بسحر بأصابعها التي مصدر إبداعيتها.

يمكن، في سياق هذا الكتاب النظري أو الت نظيري الجديد، للشاعر صالح بوسريف، أن تعود لمجموع أعماله النظرية السابقة، وعلى رأسها كتاب «حداثة الكتابة في الشعر العربي المعاصر»، الذي كان الأطروحة المركزية، لما ذهب إليه من تصور للكتابة، أو لفهم العمل الشعري. «السهم والوتر» بيانات، فيها يعمل صالح بوسريف على بناء التصورات والمفاهيم الشعرية التي يقتضيهها مفهوم الكتابة، في تجاف واضح مع «القصيدة»، المفهوم الذي نستعمله، دون مسأله، وبدون استعادة المعنى والبناء، كما تأصل فيهما، أو هما ما قامت «القصيدة» عليه، باعتبارها تشظيرا، وتوآزيا، وصدرا لبقائه العجز، وهذا هو المعنى المفهوم الذي جاءت منه، إضافة إلى مفاهيم مثل «البيت» و «القافية» وغيرها من المفاهيم التي تعود إلى ماضي الثقافة العربية، في ما حاضرها وحديثها، مغاير ومختلف في الرؤية والنصوص، معا. هل معنى هذا أننا، بطبعنا، نميل إلى المحافظة في التحديث، أو أننا لا نقبل بتسميات تليق بزمنا، واكتفينا بالأسلاف، حتى نحن ندعي تجاوزهم؟

في هذا الكتاب، مفاهيم الشعر تخضع للمساءلة والتفكيك والاختبار، كما يسعى الكتاب إلى تكريس مفهوم الكتابة أو حداثة الكتابة، على اعتبار أن الشعر،



الحفاظ على انتظامية جائزة الأركانة العالمية للشعر، بالإضافة إلى الحرص على إصدار مجلة «البيت». وسجل القادري بهذا الخصوص إقامة شراكات مع أكاديميات التعليم بكل من مراكش من خلال ملتقى «الشعر والتربية» وأكاديمية الرباط، لوعي «البيت» بكون المدرسة يجب أن تكون فضاء أساسيا لزرع واحتضان الشعر وحب الحياة.

السياسات الثقافية: سياسات العودة إلى الصفر

يرى صاحب «جمالية الكتابة في القصيدة الزجلية المغربية الحديثة» والباحث في مجال السياسات الثقافية أن تجربته في مؤسسة «المورد الثقافي» ببلدان أو مندى الجوائز العربية أو رئاسة بيت الشعر، جعلته يؤمن بقدرة ونجاعة السياسة الثقافية الواضحة المطلقات والأهداف، والمنجدة عن كل الحسابات السياسية والحزبية، على الإسهام في دعم الحركة الثقافية، وهو ما تعمل مؤسسة المورد الثقافي التي يترأس القادري مجلس أمنائها منذ سنتين، تدعم أول ماجستير في السياسات الثقافية بكلية الآداب بن مسيك بالدار البيضاء الذي تخرج هذه السنة أول فوج منه، وهو حفل أكاديمي معرفي جديد يجب الالتفات إليه لأنه يوفر كوادر، لها من المعارف والدراسة ما يسعف على وضع مخططات وبرامج ثقافية، تصاغ مع كافة الفاعلين المعنيين بالشأن الثقافي، وهي المخططات التي تتقدم ثقافتنا بدونها. وصرح القادري بهذا الخصوص أننا نتفقد في العالم العربي كما في المغرب لسياسة ثقافية تنأى عن التوجهات الحزبية، ولا تخضع لحسابات وقناعات المسؤولين عن القطاع والذين يتغيرون تبعا، ما يجعل كل سياسة ثقافية تتغير بتغيرهم وتبدا من الصفر، مؤكدا أننا بحاجة إلى خارطة طريق تجعل الثقافة في سلم الأولويات، ورافدا للتنمية، كما تجعلها في عمق الاهتمام وحقا ميسرا للولوج إليه لكل المواطنين.



الكتاب، يؤثر قضايا، على القارئ أن يتأملها، أو يحاورها، من داخل الشعر، ذاته، ماضيه وحاضره، وبجحة النصوص الشعرية نفسها، وليس بالتشبيث بالمفاهيم التي أصبحت عنيدا قوابت، لا تقبل التغيير، لأننا استعملناها، في غلة منا، دون تفكيكها ومراجعتها ونقدنا. ومن هنا يأتي معنى السهم والوتر، أي أعمال الأصابع في التسديد، من خلال دوال جديدة، أهمها الكتابة التي هي الأفق الشعري الجديد الذي يقترحه الشاعر صالح بوسريف في عدد من أعماله النظرية والشعرية، التي تقوم على مبداء المغايرة والاختلاف.

نحسبك

بخشيات الحياة



رشيدة الشانك

شحال من راس
براري بوحود
كل ما جا لليل
تخل خبوطو
هنا- لهيه-
واش بنادم رأسو ليه.

وخا أنت مهزوز فو ق كسدني
مغروس ف زاوية هبالي
أنت ثلث الخالي
مرة صخرة
صحرا

مرة ویدان معمر
أه لو يعرفو شنو فراسي!!
حمافي..هبالي
اليوم غدا... بعد غدا
دور ودور..دور ودور
مرا نخاف
أبيه نخاف

نشخ يا راسي
ويدور هاذ الراس
حافي خاوي
قالو راسي زهايمر
ما يعرف وجوه ناس
مايعرف بسمات
وشلا سميات
نخاف

ايحي نهار أو تعيا
يا رسي
تدور حتى أنت
حافي خاوي....

اليوم... يا راسي
جبت أنفك خباك
نحسك...
بخشيات الحاة
شحال كلتي من لا..
شحال تخشيتي
شحال من طحا
شحال من طحا
على كتاف
طحتي
شحال ترفعتي عالي
شحال كان جنونك خيل هانج
وشحال يا راسي رميتني
مرة

كية صوف
مرة حرقنتي غابة على قد الشوف
مرة لبستني جناح كيف الطير
مرة كحلتي عيوني بسواد الليل
كيف نثق ببك ياراسي
بين موجة وموجة
بين طلعة وهبطة
بين كاس هبال
رقصة مرساوي
والف موال

هنا يعوي هاذ الراس
ونكوله
أش خبارك ياراسي

راسي ما بين هاذ الريوس
راس معلق
على باب المحروق
على سوار شلا مدون
يذكر الناس للناس
بعام سبية

الحركة سلطان مول هبية
سطوة حكام لقبيلة.
راس مدفون فيلاد
وكسدة فيلاد
راس مجهول غريب
راس باقي يتختم

شكون هو كحل الراس؟
منين ناتجي قصوحيه الراس؟
شكون لردم سنان هاذ الراس؟
شحال تهريس من الراس؟

باش تنقي .. ونقي
باش تكبر و تكبر
باش تشوف أنت البحر
وأنا تغير

تحت الأرض
وأنا راسي بين الريوس
يهلل/يشتم/ يخمم/يفسخ/يربط/يبني /يهدم
ومن بعنا

يشد حبل تحزم بيه
الدقة للي جات
لهاذ الراس
كحل الراس
وكشني

وأنا مع راسي
كلتها راسي
فتقت راسي
ضحكت مع راسي
وبكيت شلا بكى على راسي

حوارات فكرية

مالك شبل : أحاول إيصال كتابي إلى حالة غليان

ثمة أسئلة كبرى تطرح على النخب الثقافية العربية التي كانت تقف، في بعض نماذجها القوية، على محك التنافر القطري، غير قادرة على رسم طريق التكامل الثقافي الغربي. غير أن أطروحات كثيرة أنجزها مثقفون ومفكرون عرب ما زالت حتى الآن تطفو على السطح، لراهنيتها وقوة مضامينها، ذلك أن البلاد العربية ما زالت مستهدفة أكثر من أي وقت آخر، زمانيا ومكانيا، مع العلم بأن تلك النخبة تعلم يقينا أن الأحداث التاريخية العربية زاخرة بالصراعات، التي ما زالت تتكرر بصورة طبق الأصل في تاريخنا الحديث. بغض النظر عن تلك المرحلة التي كان العرب يتبؤون فيها عالميا الهرم السياسي والحضاري.

في ما يلي حوارات فكرية مع بعض أعلام الثقافة والفكر في الوطن العربي.

حاورته: ریتا فرج

نواجهه لطلب الأمر منك قراءة مجمل المدونات والدراسات واستيعابها قبل الإتيان بشيء جديد. وهذا إصرار لا مغر منه. أما أنا فقد أدت بجديد انطلاقاً من لا شيء، وهذا حظ إلى حد ما، فقط على المستوى المنهجي اتعبد قليلاً، أجد صعوبة لجمع العناصر التي تسمح لي بالقيام بالبرهنة المقصودة. لكن ما أن اتسرب لموضوعي لا يعود هناك أي مشكلة. إذ تتركز أفكارنا ثلاثاً على الفكري عليه لدرجة يعيرني هذا الموضوع بدوره فتأتي الكتابة بعدها من أنفاسها. أحاول إيسال كتابي إلى حالة غليان أو تنوير، يجعله مستقلاً عن أي إلهام أو الاستحسان، ومن أن تتمكن من الجادين المستخدمين في البحث ونهض منطلق حلول المفهوم وتغذية بالكم، لا يعود هناك أي مشكلة. إرتكازك على نظام ضبط واضح.

النهاية علينا النظر في النتائج إذا كانت مقبولة أم لا. ففي حال حصولنا على نتائج بعيدة كل البعد عن جمل المعنى المقصود تحديده، عندها علينا التحقق من عملية ترقى أفكارنا وتصلحها بما يجب تصحيحه.

■ على الرغم من أهميتها وأينيتها، ما تزال مسألة «الفرد في الإسلام» غير مطروحة، وبالتالي لا يتوفر للباحث في هذا الموضوع أي دراسة أو وثائق تذكر. كيف تخطيت هذه المشكلة؟ ملاحظتك في مكانها ويمكن تطبيقها

وعلى القسم الأكبر من كتبي حيث لم يكن متوفرًا للمواضيع التي عالجتها أي شيء. إذا انطلقت في كل مرة من لا شيء، لكن في الوقت ذاته كان لدي الكثير بشكل ما. فلو أردت العمل على موضوع عولج في السابق من كافة

الظرف الذي يعيشه، على الباحث العربي قبل أي شيء إلى الانقسام أو التخلي عن نصف المفاتيح التي يمكن من العمل بشكل صحيح. ولكن ما نرى بالمفاتيح غير الصالحة ونقوم بالجهد التقني للتحقق من صلاحية باقي المفاتيح، عندها لا نعد هناك أي مشكلة، يجب دائماً مسألة نعود على المستوى المنهجي والتحقق إذا كان ما نقوله مغايراً تاريخياً بالنسبة إلى المجتمع الإسلامي. كما علينا أيضاً مراجعة أو التمسك المبادئ ببعضها البعض وإشراك حس النقطة والقدرة الفطرية على فهم الآخرين والتقاط ما يأتي من الأرضية المدروسة، وعدم اعتبار حسك، كتاب عربي، أقل قيمة من العلم والخلف الذين تم إنتاجهما في مدينة فيينا عند بداية القرن الماضي. جميع هذه الأمور تسمح بالتخفيف من غلاظة العلوم الإسلامية، لكن في

اليهودي المسيحي المؤثر، خاصة في ما يتعلق
والعائلة والقرابة والامتياز... إن هناك اختلاف
كبير. فعلى سبيل المثال، يجب إعادة قراءة عقد
ووبيد وإعادة تمييزها انطلاقاً من ثقافتنا نحن
غير قابل للتعميم كما هي، لهذا، فإن علم
التحليل النفسي أو الأتروبولوجيا أو
العلوم الإنسانية والاجتماعية بشكل علمي، هي
مفاتيح أو أدوات عمل مختلفة بين أدوات كثيرة
غيرها. تماماً كالميكانيكي الذي يفتح عنده ويفتح
من التعقيد المشكلة التي توجب حلها انطلاقاً
من الإمكانيات التي يحددها. أنا أنطلق من مبدأ
من الباحث العربي يمتلك هذه أو علة أدوات
نقص داخلها نصف المفاتيح. لهذا علينا حل
مشكلتنا هذه كي نتمكن من فتح أقالمان. فيخلاف
البلدات الغربية، الذي يعمل على مجتمعه ويمكّن
أداة عنده إمكانيات ومفاتيح صالحة، مهما كان

❑ بين الشريعة، أو العقيدة الإسلامية، التي تقاربها في بحثك الأخير «مفهوم الفرد في الإسلام»، وكتاب الذي ليلى وليلة الذي تتناوله بشكل تحليلي في بحثك الذي أعيد إصداره مؤخراً، لدينا الشعور بلبس الحدود المتقابلة لموطن الخيال العربي الإسلامي، عنوان بحثٍ فالتك.

■ وصفك صحيح وديق، إذ لدينا من جهة، الشريعة الدينية، ومن جهة أخرى، ما يمكن تسميته بالشريعة الإنسانية أو البعد الديني للحضارة العربية الإسلامية، وهو بُعد مطموئ وغير معروف حاولت اتبعته في عدد من الأبحاث التي وضعتها حول اللبابة والجنس والإغراء والحب والريكة داخل الإسلام. وكتاب ألف لبلبة ولبلة هو مثال عما يمكن للمعالم العربي تقديمه حضارة دينوية على مستوى عالٍ. المهم أنني في كل من هذه الأبحاث، كان لدي هاجس مقارنة أعمالي وتأملاتي حول ماهية الدين وأوائله والرسالة القرآنية، بتلك التي تتعلق بقدرة الإنسان الإبداعية ومساهماته الجليلة التي لا أعثرها ما دون الإنسان. فمهمة ذاتية باطنة. فالعمل الإبداع البشري له أيضاً ناحية إلهية. وفي هذا السياق أقول بأن الله لا يوجد إلا في نطاق جسده. لكن في حضارتنا لا نتعلم مع الأسف هذه الأمور كما لا نتعلم بأن الإنسان هو صورة أو مساحة، ولو ضئيلة جداً، من الله. أنا معتز هرطقة.

بين البحثين المذكورين هناك أيضاً انعكاسات مثيرة. ففي البحث الأول، الذي يركز على موضوع «الفرد في الإسلام»، يبدو الفرد حتى اليوم وكأنه غير موجود، بينما في البحث الثاني الذي يعالج مسألة المرأة في الإسلام، تبدو هذه الأخيرة، على الرغم من وضعها الأدنى، وكأنها أكثر حُرّة ومغامرة.

■ أجد أن المرأة تلعب دورا لطيفا وهما في كتاب الليلة وليلة، وتوسّعا، لها تأثير كبير على موهن الخيال والوعي العربيين. فهي أماكن حضورها، ميدان الجنس مثلاً، نجدها تلعب دورا طليعيا موهجاً. وكذلك الأمر على مستوى الشعر الشفوي الشعبي وفي مجال الفنون المنزلية وتربية الأطفال، غلخ. إذا هناك مواضيع نسائية لم تستكشف سوى جزءاً قليلاً من تعاليمها، بينما هي في العمق أكثر صلابة وأهنية من مواضيع الحرب والصيد، وميزات الرجل. من هذه الزاوية، يبدو كتاب الليلة وليلة حواراً نسائياً حقيقياً مع المجتمع والحضارة العربيين، ولا بد من النظر إلى هذا الكتاب كعمل إبداعي سنائي انطلاقاً من التفسير الشبقي وعلى أساس أن الطاقة الشبقيّة التي تجري فيه لا يمكن إلا أن تكون نسائية نظراً إلى توجيهها وضموها الجنسي والديناميكيات التي تطورها. أعطيت مثل الحب من النظرة الأولى الذي هو مميزة المرأة الخاضعة لكان مقلق الكاريزم والمشرقة والقصر، الخ. فالرجل قادر على التحف من وطأة حبّه وانتظار محبوبته أمام منزلها أو تحت شرفقتها أو نافذتها، بينما لا تتمتع المرأة بالوقت لانتظار المحبوب. كل ما لديها هو تلك الفترة القصيرة التي يعبر خلالها هذا الأخير مسلك نافذتها. لهذا هي غير قادرة على الحب إلا من النظرة الأولى. فبدون حرية الحركة والأفعال لا يمكنها تشكيل استراتيجيّة إجراء، على حد قول الفيلسوف الدنماركي كريغفار. عليها أن تحب مباشرة وأن تفنن الرجل في الحال بحركة أو لغتها. فبمقتضى استنتاج نوعين مختلفين من المطلق الجنسي، يُعدّ كتاب الليلة وليلة النوع الأول، من الحب من النظرة الأولى الذي ما هو سوى مثالا بين أمثلة كثيرة تدل على أن هذا الكتاب هو عمل نسائي. وإذا انتقلنا من شكل المبدأ، فسنتفهم الكتاب بشكل مختلف وسقواء بشكل مغاير عن قرأتنا السابقة له. مغذّي هذا الكتاب المباشر هو التحدّث بشكل دقيق عن رغبات النساء فيه ورفع مطالبهم الاجتماعيّة المتعلقة بالرجال. إذ نجد بشكل صريح كيف تستجوب النساء الرجل على جميع مستويات تنظيمه كما نجد وصفاً نسائياً دقيقاً لنموذج الرجل العربي في القرن العاشر. وفي هذا السياق، يعتبر هذا الكتاب كوثيقة نفسية-ثقافية عناصر نفسية وأثروبولوجية لا تحصى حول مجتمع تلك الفترة كما كانت نراه النساء.

هل بإمكان الباحث في موضوع الإسلام تطبيق العلوم الإنسانية والاجتماعية، وهي ميادين «عقلانية» لها مدلولات تعود إلى أصلها، بدون أن تأتي النتيجة مغلوطة ؟

■ فعلا، هنالك خطر حين تُطبّق هذه المبادئ العلمية بشكل قطعي ونقبل مفاهيمها وأدواتها النقدية ومُؤنّاتها وتاريخها كما لو أنها مُنزلة وودون أن نحترس منها. أنا أقول منذ البداية أن علم التحليل النفسي يمكن تطبيقه على أي مجتمع غير المجتمع الأوروبي ضمن عدد من الشروط التي الباحث تطبقها على نفسه، أي الانفصال عن تاريخه

دراسات قرآنية

التحرّي الفيلولوجي للمعجم القرآني (1)



نظرات في التصوف

مخايلات الدنيا والآخرة

(11)



يعود الفضل في تقديم أجمل تأويل لإشكال العلاقة بين الحلم والتّضحية في الإسلام إلى المتصوّف الأندلسيّ ابن عربيّ (القرن الثاني عشر). فقد أدرج هذا الإشكال في إطار نظريّته عن "حضرة الخيال". انطلق ابن عربيّ من جواب الابن : "يا أبت أفعَل ما تُؤمِر" ليُخضع مسألة التّضحية بأكملها إلى رهان تأويل الحلم، فهو يقول : "والولد عين أبيه. فما رأى [الوالد] يذبح سوى نفسه." وفداه بذبح عظيم فظهر بصورة كبش من ظهر بصورة إنسان. وظهر بصورة ولد، بل بحكم ولد من هو عين الوالد". وهكذا، فإن موضوع الحرمان الذي يخضع إليه الأب من حيث ماهيّته، وعن طريق الابن، هو الطفل. ولا شك أنّ هذا التّأويل الذي قدّمه ابن عربيّ يندرج في إطار تقليد عريق في التّصوّف يقوم على اعتبار "التّضحية الكبرى" تضحية بالنفس. والنفس هي la psyché، وهي الجزء الحيوانيّ الفاني من الرّوح، وهي التي تظهر في صورة الحمل الوديع المقدم قريانا، وعلى هذا النحو يسلم الغنوصيّ نفسه إلى الفناء في الإلهيّ. إلّا أنّ طرفة ابن عربيّ تكمن في النّظريّة التي قدّمها في "الفصّ" المتعلّق بإسحاق. فهي من أرقى وألطف النّظريّات المؤوِّلة للحلم المتعلّق بما يعتمل في الأب من شوق إلى قتل الطّفل، وللمرور من الفعل الخياليّ إلى الواقع»

هالة أحمد فؤاد

هكذا، يراوغنا الحكّي، لتبدأ أربعة طريقها الصوفي عبر مرايا السرد المخيلة في فضاءات الغربة، والخوف، والوحشة الدنيوية القاسية، وداخل مدارات القمع المتعاضدة بوصفها أنثى ضعيفة وحيدة مجردة من كافة أشكال الحماية المادية والمعنوية. وعارية من الغطاء الاجتماعي والاقتصادي، أبا كانت نوعيته، فلا هي تختفي لأسرة أو عشيرة أو قبيلة أو طبقة ذات نسب عريق أو شريف، أو عصبية مؤثرة قوية، أو لديها سطوة ونفوذ ومال وفير... الخ. وهو ما يحبطها، يخبرنا أنّ الفتاة ولدت لعائلة فقيرة فقرا مدقعا، وأنها دعيت رابعة لكونها جاءت بعد ثلاث فتيات في بيت بائس، وحين ولدت رابعة لم يكن لدى أبويها قطرة من سمن حتى يدهنوا أنفه خلاصها، ولم يكن ثمة زيت لإضاءة القنديل، ولا خُرقة للّ للوليدة البائسة. وتصل وضعية الفقر المذلة في حالتنا تلك إلى الفاقة والحاجة الهائكة في ظل وفاة الوالدان، وحلول القطع في مدينة البصرة مما أسفحل معه استمرار حياة الأخوات الفتيات معا ولوذهن ببعضهن البعض، فهامت كل منهن على وجهها، تسعى مشردة في مناحي الأرض باحثة عما تسد به رمقها. وهو ما يعنى في الحصلة النهائية فقدان الفتاة للحد الأدنى من الحماية الأسرية، وتجربتها من مظلة المساندة الأبوية الذكورية، حتى ولو كانت من عائلة فقيرة كذلك. ذلك أنه يتبدى لنا من رواية الطاهر، أن عائلة رابعة رغم فقرها الشديد المدقع، إلّا أنه لم يسلبها كرامتها، وكبريائها الإنساني سلبا كاملا، ولم تدفع الحاجة الهائكة عائلتها لإفراقة ماء وجهه دون حياة أو خجل أو معاناة مديّة مؤسسة، فيغدو صلب الحديقة، يستجدي الآخرين وينقل عليهم غير مبال بقبولهم مساعدته أو رفضهم وتابيهم عليه.

يخبرنا الطاهر في هذا الشأن أنّ والد رابعة لم يستجب لأمراته حين سألته أن يذهب إلى الجيران، وبات بقطرة من الزيت حتى يضئ القنديل، يوم ميلاد الطفلة، رابعة أخواتها الفتيات الثلاثة، وهو ما يجلى بدوره مدى قسوة الوضع الذي يعانيه الرجل الفقير، ومدى ما يتغل كاهله من الإباء الجبائية، إذ يرى أربعة فتيات صغيرات، وامرأة هي زوجته ووالدته. وليس عدم الاستجابة لمطلب الرّوجة هو ما يجلى الطبيعة الكريمة للوالد (الأصل الذكوري)، ولكن تفسير عدم الاستجابة، وهو أنه كان قد عاهد نفسه على ألا يطلب من الناس شيئا، لأنه لو طلب ما أعطوه، ومع هذا ذهب إلى الجارة ، وطرق الباب، ثم عاد إلى زوجته، وقال أنه لم يفتح له، فبكت.

إن مخايلات الحكّي في هذا المشهد الموجه تبرز لنا مدى معاناة هذه العائلة الشقية التي اضطرت تحت وطأة الفاقة المضة لمدّ اليد، حتى ضاق بها الأمل والجيران، أو هذا هو ما تصوره الرجل البائس، فقرر ألا يطلب من الناس شيئا، لأنه لو طلب ما أعطوه. لم يفقد

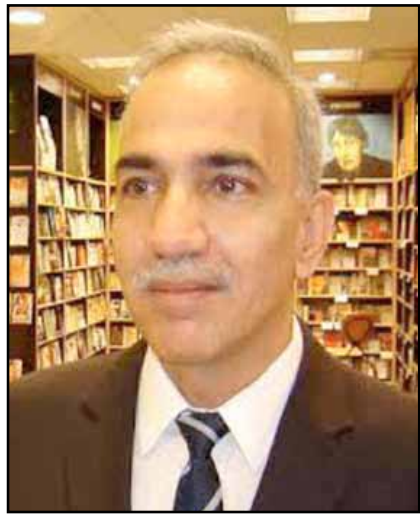
كيف تصبح كاتباً؟

أبحث عن الكتاب الذي أدخل فيه

ولا أخرج (3)

عدنان الصايغ تجربة أدبية وأزنية ، ونقطة مضيئة في الخارطة الشعرية العربية الراهنة . تتسم كتاباته بتلك القدرة الهائلة على التحكم في اللغة وجعلها تتحرك وفق ما يبرصدها لها مبدعها ، يوقن الصايغ أن العالم يضيء إلى قدره المحتوم . لذلك تجده صافنا ، كنسر يخفق في مواجهة العاصفة /بينما يرشه يتناثر في السهوب.. عاش الصايغ في أكثر من وطن وتحدث أكثر من لغة ، نهل من المعارف الكبرى ، وشهد تجارب الخلق والتأسيس الثقافي والأيدولوجي في العالم العربي ، لذلك اتسم شعره بالعمق والحكمة والرزانة وريانة النص.عبر هذا الحوار الذي أجريناه معه نفتّح بابا للاقترب من الصايغ ومن عالمه الشعري الشاسع. »

حاوره: عبد الرحيم الخصار



عدنان الصائغ

والأسرة كانها النسغ الحي، ذلك الخيط السري الذي ربط - منذ آلاف العصور - وجدان الإنسان بأرضه، منذ أول شاعر سومري نقش مكابذاته على لوح في أور، قبل أكثر من ستة آلاف سنة: «حياتنا أقصر من فتيلة قنديل المعبد لنعانق جديلة الشمس الطويلة وأحلام الناس الضائعة ونسافر بها إلى الأبدية!» منذ أوفيد الشاعر العاشق الذي نفاه الملك الروماني إلى مدينة توميس المهجورة النائية على البحر الأسود وظلت قصائده مشدودة إلى أرضه وتكرياته هناك... وصولا إلى البياتي وهو ينشد: «ونحن من منفى إلى منفى ومن باب لباب نذوي كما نذوي الزنايق في التراب غرباء يا نذوي نموت وقطارنا دوما يفوت» وإلى الجواهري وهو يغني لبغداد: حبيت سفكك عن بعد فحييني يا دجلة الخير يا أم البساتين» وصولا إلى أصدقائي الشعراء المتناثرين في شتات الخافي بعيدا عن بلدانهم وأحلامهم الأولى، وصولا إلى تابط منفي..

الفنانون التشكيليون بين جائحة «كورونا» والإقصاء من الدعم

شفيق الزكاري: المؤسسة، لم تصرح إعلاميا بطريقة صرف الدعم ولا كيفية توزيعه

فرضت جائحة «كورونا»، ومن دون إشعار مسبق، قرار حظر التجول على الإنسان فأصبح لا يبرح منزله إلا بشروط وإجراءات غير معهودة. وقد اختلف الفنانون التشكيليون في أمرهاته العزلة الإنسانية المضروبة عليهم، فهل يمكن اعتبارها فترة انكفاء على الذات في البعد الديني والبعد الروحي، أم شد خناق على حرية البدن والنفس. أم فرصة لإطلاق العنان للفكر والخيال والإبداع. نحاو اليوم الفنان التشكيلي والناقد الجمالي الزكاري، من مواليد سنة 1960، يعيش بمدينة المحمدية ويعمل بالدار البيضاء، التحق سنة 1980 بكلية الآداب والعلوم الإنسانية - عين الشق بالدار البيضاء، وبعدها التحق سنة 1982 إلى غاية 1986 بالمدرسة العليا للفنون الجميلة بديجون - فرنسا، وفي سنة 2010 تابع دراسته بالمدرسة العليا للفنون الكرافيكية بفالينسيا - إسبانيا حيث كان يعمل وقيم، مؤسس للصالون الكرافيك لفن الطباعة السنوي بالمغرب، عضو ومؤسس لملتقى الفنانين الكرافيكيين بالمغرب، عضو مؤسس للجمعية المغربية للنقد الفني بالمغرب، مشرف على بحث الماستر بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بكناس لمدة سنتين 2017/2018، عضو اتحاد كتاب المغرب، مساهم في عدة محاضرات ولقاءات عن الفن بالمغرب، له معارض متعددة منذ سنة 1980 إلى حدود الآن بالمغرب وخارجه. صدر له سنة 2005 مؤلف تحت عنوان : «قراءة في التشكيل المغربي الحديث»، عن دار النشر (ميديا غرب)، و التشكيل المغربي بين الهوية والحداثة، سنة 2013 عن وزارة الثقافة بالمغرب، و«الاقتناء الفني العربي، المغرب نموذجا»، الفائز بإشادة لجنة التحكيم في جائزة الشارقة للبحث النقدي التشكيلي في دورته الخامسة سنة 2013.



في تحديد القيمة الحقيقية للعمل الفني، ولتوضيح الأمر بالتفصيل يمكن للقارئ أن يقتني كتاب الفته منذ سنتين تحت عنوان «التشكيل المغربي بين الثقافة والتسويق»، لذلك لا أريد أن أسر أغوار الحديث عن هذا الموضوع مرة أخرى، اما فيما يخص مشاكل الفن التشكيلي، وباختصار كبير فهي تشبه جميع القطاعات الفنية الأخرى بالمغرب، ويمكن تلخيصها في غياب عدد لا بأس به من القوانين المنظمة لهذه المهنة.

اختلف الفنانون التشكيليون

في مسألة الدعم المخصص من قبل المؤسسة الوطنية للمتاحف (والمقرر ب8600 مليون سنتيم). ما موقفك من هاته المبادرة؟

• للتوضيح فقط، أنا لست منخرطا أو فاعلا نقابيا، ولا أمثل لأنفسي، هذا جورج فلويد وما كان يجري من الدعم الذي خصصته المؤسسة الوطنية للمتاحف بادرة إيجابية، شريطة أن تتم فيه هذه العملية بطريقة موضوعية وديمقراطية، على أساس أن المسألة في المؤسسة لا تتعلق بشراء التحف الفنية فقط لصالح هذه المؤسسة، بل هو دعم فني لمساعدة التشكيليين المغاربة الذين يعيشون وضعية هشة شريطة أن تتوفر في العمل المقاييس الجمالية والفكرية، بينما الاختلاف في تدبير شأن هذا الدعم لا علم لي به، ما دامت المؤسسة لم تصرح إعلاميا بطريقة صريحة وكيفية توزيعه، وما عاد ذلك يبقى كل ما قيل كلام تدرره الرياح.

كلمة أخيرة : تعزية في الفقد

سي عبد الرحمان البوسفي.

• بكل صدق، واختزال، كان السي عبد الرحمان البوسفي مناضلا حقيقيا، ناضل من داخل حربه وخارجه، وسخر حياته لخدمة وطنه، وسياسيا حقيقيا، جعل من سلوكاته وممارساته نموذجا لكل الأجيال، وربط السياسة بالأخلاق، تلك الأخلاق التي ضاعت اليوم في خضم الصراعات على السلطة والمال.

انتهى



شفيق الزكاري



عزيز الحلاج

أيام الحجر يمرأش، ولم أستحضر أي تصور تشكيلي قد يعبر عن تلك اللحظة، إلا فيما تعلق بأحداث العصرية التي عاشها السود بأمريكا جراء اغتيال جورج فلويد وما كان يجري من اغتالات في فلسطين، بالإضافة إلى سلسلة أشرفت على إعدادها يومية من الشعر شارك فيها عدد من المبدعين الممارسين تجربي في تقنيات متعددة تحت عنوان «طقوس الإبداع من الحرية إلى الحرج».

ما هي ادعائات كورونا على الفنانين التشكيليين وعلى سوق الفن، وما هي مشاكل الفن التشكيلي بتلخيص؟

• ادعائات كورونا على الفنانين التشكيليين، كانت ولا زالت (وانا من ضمنهم) لها أثر سلبي كبير، وخاصة المحترفون منهم ممن لا يملكون عملا آخر كتعويض لضمان صبرورنهم، بالإضافة إلى غياب التغطية الصحية كشرط أساسي يؤكد على انتمائهم لهذا الوطن، بينما الحديث عن السوق الفنية فهو مستبعد كليا، لأنه لا يوجد بالمفهوم الصحيح والمقنن أصلا، باستثناء بعض المبيعات المتناثرة هنا وهناك، التي لا تحكمها القوانين المتعارف عليها دوليا ولا تؤطرها احترافية

كان يحكيها (ابن المقفع) لكن ليس بطريقة تقريرية، بل بمنهج يجمع بين الروحي والجسدي وبين الخيالي والواقعي بشكل تصاعدي بخضر في الغيبي والعجائبي إلى جانب ما هو سياسي واجتماعي. لذلك كانت هذه الفترة، غنية بنقايتها، بعيدا عن ما يمكن أن يخذلني من تفاهات الحياة العادية.

ما هي الإبداع التي تركزون عليها في منحراكم الإبداعية؟

• لن أخفيك سرا بانني أومن بالبحث الجدي، ليس من أجل البحث عن أسلوب ونمط معين من الاشتغال حد الرتابة، بل البحث عن تصورات وأبعاد مرتبطة بالواقع من وجهة نظر فنان يولد الأستلة ولا يجيب عنها على غرار ما يحدث في الأستلة الفلسفية العميقة، طبعاً دون الخلطي للعلم التشكيلي بإبعاده العلمي، من كل المكونات والعناصر المؤتة للعلم التشكيلي بإبعاده العلمي، من أشكال وتكوينات وأبعاد هندسية ومواد والوان...والتي يدونها لا يمكن للعلم أن يحقق توازنا بين ما هو مرئي كواجهه أساسية وما هو موضوعي كخلفية ثقافية، لذلك، كانت تجربتي في مسارها التاريخي مرتبطة دائما بربنية تشكيلي بإبعاده الصرامة على مستوى الشكل والموضوع حيث جعلت من أسلوبتي ضرورة حتمية، متحولة في الزمان والمكان، فكان أسلوبتي في مراحل بداياتها، يستند إلى الاهتمام بالخط العربي في علاقته بكتابة (البعد الواحد) العراقية مع ضياء العزاوي ورافع الناصري... وخصوصا تجربة الفنان وجيه نخلة التي كانت خارج هذا الاتجاه وتكتسي طابعاً تجريدياً غنائيا، وهذه مرحلة لا يعرفها إلا أصدقائي المقربين، تنتقل إلى مرحلة ما بعد الدراسة والتكوين بالمدرسة العليا للفنون الجميلة بديجون - فرنسا، وهي المرحلة التي يستهوي هذا الاهتمام لا في الكتابة، تأثرت فيها بتجارب حدائية آنذاك لكل من (شارل بلي، جيرار كاروسيت ولاديمير فيليكوفيتش)، بعد هذه الفلفة التي كنت أعيشها بعيدا لمدة شهرين عن عائلتي التي بقيت عاقلة أسلوب شخصي جديد حتى لا أسقط

كيف يمر عليكم الوقت في ظل الحجر الصحي؟ هل تعتبرون هذا الواقع المستبد، بمثابة فترة استراحة محارب، أم حجرا على الحرية؟

• هو بالنسبة لي هي الحقيقة، كان البدر، أي أنني كنت مرتبطة بالحلم الموسوعي، عما يفعل الفكر بالشر.

إن إعلان الاستغناء هنا عن سؤال الناس، والباس المطلق منهم هو إعلان عصيان محتمل من مذاق مريب وشعور جانم بالحسرة والضيعة التي قد تصل حد مبادلة المجتمع إنكارا بإنكار، وتهيمشا بتهميمش، بل السعي لإلغاء حضوره كلية من دائرة الوعي، والوجود إن أمكن!! وهو ما يعني بالضرورة ممارسة العنف المخيل، أو الفعلي الذي يصل حد السلب والنهب والقتل والتدمير أو التصفيات الدموية العنيفة ضد هذا المجتمع الظالم وأفراده العتاة الذين لا يرحمون يؤس الفقراء وشقايتهم، ولا يمنحونهم حقوقهم الإنسانية العادلة، بل يبدعونهم فدعا قاسيا إلى حافة الهلاك، متجاهلين حضورهم المعذب، ومنتهكين خصوصيتهم الإنسانية، وقد استباحوا وجودهم في فضاءات التشييع والاستخدام في التهيش، ومارسوا ضدهم قسوة أشكال الاحتقار والإذراء والتمييز والعصرية المنحلة ناهيك عن ممارسات القمع الوحشي متعدد الأوجه بمستوياتها المختلفة.

وهامهم بعض السلف، فيما يخبرنا التّوحّيدي في بصائرهِ، يقولون واصفين وضعية الفقير المزرية في هذه المجتمعات الوسيطة شديدة الفرز طبقياً، إن جاز التعبير، والتي تنحاز انحيازاً جلياً للأغنياء، والنّبال، وأصحاب السطوة والنّفوذ والسّلطان والقوّة... الخ . ما يلي :

«إن افترق الرجل، اتهمه من كان له مؤتمنا، وأسأ به الظن من كان ظنه به حسنا... والرجل إذا افترق قطعه اقاربه وإخوانه وأهله، ومقتوه ورفضوه وأهانوه واضطروه... الفقر راس كل بلاء، وجالبا إلى صاحبه كل مفت، والموت أهون من الحاجة». (التّوحّيدي : البصائر والذّخائر).



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الجسد المشتتهى

(13)

إعداد: فاطمة الزهراء
الرغويي

ليس لي أي دور بما كنتُ
كانت مصادفةً أن أكونُ
ذُكراً ...

ومصادفةً أن أرى قمرأ
شاحباً مثل ليمونة يتحرَّشُ بالساهرات
ولم أجتهدُ
كي أجدُ
شامةً في أشدِّ مواضع جسمي سَريّةً !
(محمود درويش)

كان مصادفةً أن ولدنا في أجسادنا. الجسد غلافنا
الذي يقدمنا إلى العالم بهويات يحددها المجتمع.
كيف يتعامل الكاتب/ة مع هذا المجسم الإجباري الذي
وُجد فيه؟ هل ساءل يوماً علاقته به؟ هل يمكنه أن
يختار التدخل فيه لتجميله أو تحويله؟

ثم إن الكاتب/ة، له قدرة اختيار الجسد الذي يكتبه، فيتحول الأمر إلى نوع من
المساكنة داخل هويات جنسية أخرى. هل يتدخل الكاتب/ة في هذا الاختيار؟ وهل
يسمح للذات وهي تكتب أن تنزاح لتستقر داخل جسد مختلف عن جنسه؟

معركة الهرمونات
الشرسة

إلهام ملهبي *

أعتقد أن هذا ما أردته للجسد
تحديداً، أنا أكتب كما أريد
للجسد أن يكون، بسيطاً متحرراً
من كل التعقيدات والاستعارات
والكليشيات

مستقرة، والتي من المؤكد أن يكون بينها سؤال الجسد والهوية الجنسية؛
أيضاً تحضرني الآن مقاربة أخرى، لقد كتبت دائماً بلغة يومية
ملموسة، تذهب أكثر نحو التفاصيل بعيداً عن أي تعقيد، واعتقد أن هذا
ما أردته للجسد تحديداً، أنا أكتب كما أريد للجسد أن يكون، بسيطاً
متحرراً من كل التعقيدات والاستعارات والكليشيات. جسد حر مثل
قصيدة النثر، منمرّد في بساطته المعقدة. هكذا، تصبح الكتابة رديفاً
للجسد، متوازياً لهما نقطاً وصول مختلف لكن يسيران في نفس
الاتجاه.

هذا عن الشعر، أما حين كتبت الرواية (مخطوط رواية بعنوان:
البرّخ) فقد وجدت نفسي أصرح بأسئلة الجسد والجسدية بشكل
مباشر. ربما لأن عالم الرواية مختلف، هناك يتحدث أشخاص يعبرون
عن مواقفهم وأفكارهم ورغباتهم وأجسادهم في معزل عني وعن جسدي.
من هنا يضح أن كل شكل من أشكال الكتابة يحدد شكل وطريقة التعبير
عن الجسد.

إذا كان جسدي هو أقرب أحر اليك، فانت أيضاً حين تكتب جسد الآخر
تفهم جسدي وتعبر عن جسدي. أما حين يكون الكاتب امرأة فيختلف الأمر
قليلاً، تصبح أصوات الكتابة متعددة. يدخل كل امرأة أكثر من جسد،
بدخلها تاريخ أجيال من النساء الحكومات بالصمت والإنزواء. لذلك في
كتابة المرأة يحضر الجسد متعدد حتى إن كان الصوت واحداً.

صحيح أنني ما زلت ضد فكرة التصنيف الجنسي للأدب، وضد
مصطلح أدب نسوي أو كتابة نسائية (وإن كنت أحترم كل كاتبة استطاعت
أن تكتب بحبر الجسد دون السقوط في الابتدال أو البكائية المستهزلة).
لكن هناك فكرة صغيرة أريد أن أشير إليها ولو من باب الاستئناس، فكرة
راودتني كثيراً، قد تبدو هامشية وسطحية، لكنها مهمة بالنسبة لي:

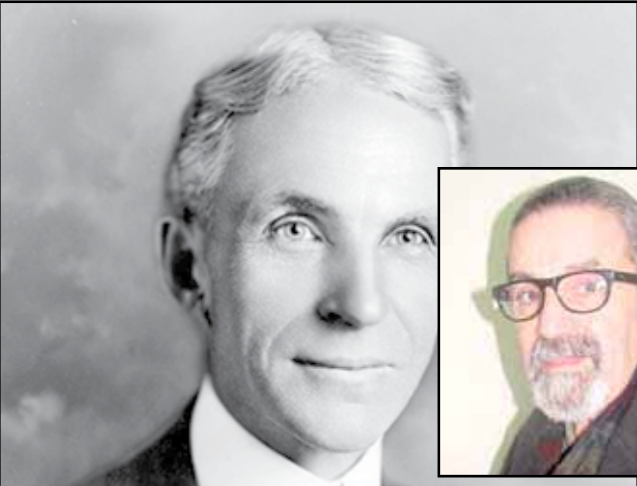
هناك معركة يومية نخوضها النساء في كل بقاع الأرض، معركة
الهرمونات الشرسة، هذه المعاناة اليومية النفسية والجسدية التي
تخلق الكثير من «الإعاقات» الداخلية بروح كل امرأة، والتي لم يلفت
لها العالم ولم يعترف بها إلا متأخراً، إن استطاع أدب ما أن يصورها
ببراعة واحترافية، ساقف إجلالاً واحتراماً له. أمنيته أن أقرأ عملاً أدبياً
يقترح هذا الجانب في المرأة وينقله بدقة واحترافية يحضر فيها الجانب
الإنساني بشكل كبير، وقتها سأقول بكل ثقة: هذا أدب مؤنث.

* شاعرة وكاتبة مغربية

لعلنا في لحظة قاسية من التحول العنيف
للمزمن، لا نرى منه إلا ما نحياه من أيام
وليال ثقيلة ومتغيرة. فلا نجد إلا من يبصر هذا
التحول في القيم والوجدان والأفكار لدى مفكرين
وأدباء، وبعض كبار الفاعلين ممن امتلكوا حدوسا
استثنائية.
وهذه الحلقات اختيارات من أقوال لمفكرين
وفلاسفة وسياسيين وأدباء من مختلف
التعبيرات، من عصرنا ومن عصور سابقة، ينتمون
إلى تيارات مختلفة، كان لهم تأثير من خلال
كتاباتهم أو أفعالهم. أقوال هي وصايا مفتوحة
على العقل والوجدان، هدفها الإنسان والمجتمع
والحياة، تتخذ صيغة الخبر والخطاب وتنتصر
لأمل..»

وصايا مفتوحة على العقل والوجدان 68

هنري فورد



عاطف محمد

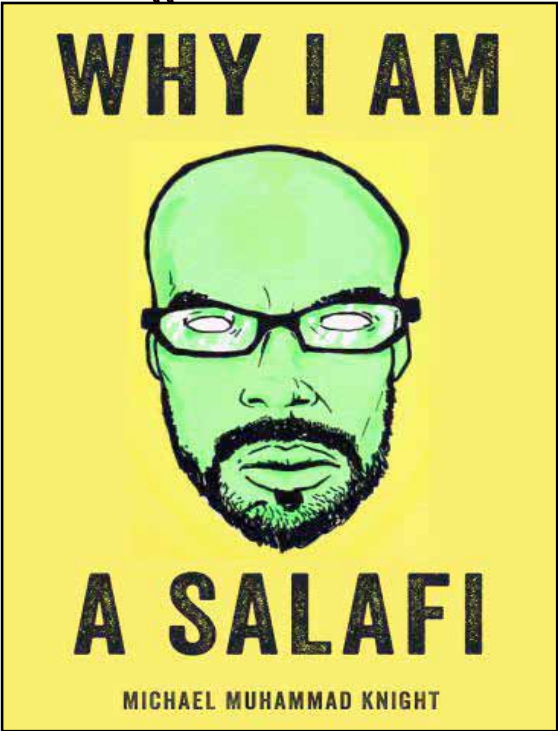
هو مؤسس شركة فورد لصناعة السيارات، ومن أقواله:
- لا تخشى أن تكون مختلفاً في الرأي مع الآخرين، فهناك الكثير من الآراء أصبحت
مقبولة في الوقت الحالي، بينما كانت في السابق مخالفة لما كان سائداً في حينه.
- أي شخص يتوقف عن التعلم أصبح عجوزاً سواء أكان في العشرين من عمره أو
في الثمانين.
- إن التفكير أصعب الأعمال، وهذا هو السبب يف أن قليلين من يختارونه كعمل.
- الفشل هو ببساطة فرصة جديدة لكي تبدأ من جديد، لكن هذه المرة بذكاء أكبر.
- معظم الناس يضعون وقتهم في بحث المشكلة، وليس البحث عن حل لها.
- تسعون بالمائة من السياسيين يعطوا للعشر بالمائة المتبقين السمعة السيئة.
- لا يوجد شيء صعب عملياً إذا قمت بتقسيمه إلى أعمال صغيرة.
- كل مشكلة كبيرة ليست إلا عبارة عن مشاكل صغيرة متكررة.
- إذا كان الجميع يتحرك للأمام فالنجاح قليل بأن يتحقق وحده.
- أفضل صديق لي هو من يظهر لي أفضل ما بداخلي.
- صديقي الصدوق هو من يخرج أفضل ما لدي.
- قبل كل شيء الاستعداد الجيد هو سر النجاح.
- لا تبحث عن الخطأ، فقط ابحث عن العلاج.

كتب لها وقع

«لماذا أنا سلفي» لـ مايكل محمد نايت

ليس هذا الكتاب (الصحوة: النفوذ اليهودي في الولايات المتحدة الأمريكية)
مجرد سيرة ذاتية ساحرة لشخص مثير للجدل جداً، بل هو كتاب يتجرأ على
مواجهة أكثر القضايا تحدياً في العصر الحديث بأمانة فائقة.

ليس كتاب ديفيد ديوك (الصحوة) لضعاف القلوب، أو لأولئك المعتدلين بنظم
معتقداتهم، بل لأولئك الذين لا يخشون من أن تحفزهم الحقائق والأفكار التي ربما
تضع المعتقدات الراسخة موضع تساؤل. إنه كتاب ثوري تطوري ربما (يهز الحضارة
من الأعماق) كما يقول غليد ويتني (Glade Whitney) العالم البارز في علم الوراثة
السلوكي. يكرس ديفيد ديوك معظم كتابه لوجهة نظره في الأعراق وتضميناتها
المجتمعية والتطورية، ولكنه حكاية مثيرة لرجل عرف بوصفه صورة كاريكاتورية
رسمتها له وسائل الإعلام المعادية.



غلاف الكتاب

ريشارد ماركوس
ترجمة: يوسف حجازي

عُرفَ الروائي والكاتب مايكل محمد نايت بأرائه الاستفزازية.
وقد كتب بإسهاب حول البحث في إيمانه الخاص، وفي كتابه
الأخير «لماذا أنا سلفي» يعمق هذا البحث وفي الوقت ذاته ينقّض
العديد من الأحكام المسبقة حول الإسلام. ريشارد ماركوس يسلط
الضوء لموقع قنطرة على كتاب «لماذا أنا سلفي» الذي يعتبره الأكثر
نضجاً في كتابات مايكل محمد نايت.

تبدو مهمة الكتابة بشكل موضوعي عن شيء ذاتي إلى حدٍ بعيد
مثل الإيمان أو الدين مهمة شبيه مستحيلة، إذ أن الناس تطالبُ
من خلال فكرة الدين بحدّ ذاتها بالتحلي عن الموضوعيّة بشكل أو
بآخر وبالقبول بأفكار ومبادئ ليس لها تفسيرٌ منطقيّ ولا يكاد
يوجد لها أساسٌ واقعيّ. وتكمن إحدى المشاكل المتصلة في دراسة
الدين في أنّ المصادر لا يمكن اعتبارها موضوعيّة، لأنّها إما تكون
مكتوبة من قبل أتباع الدين المعني أو من قبل منتقديه.

كتب مايكل محمد نايت، الذي اعتنق الإسلام وهو في الخامسة
عشرة من عمره، في سلسلة من الروايات والكتب المختصة حول
البحث في الدين الذي اختاره: بدءاً بأحد فروع إسلام السود
الأمريكيين في كتابه «لماذا أنا من جماعة أمة الخمسة في المئة»،
وحتى ظاهرة «البينتيكس» في خمسينيات القرن الماضي وإدراكها
الإسلام تحت تأثير المخدرات في كتابه «ويليام بوروز ضد القرآن»

2/1



الأولى هذه، تمّ وصف حياة النبي اليوميّة حتى أدقّ تفاصيلها في
مجموعة واسعة من الأعمال، تعرّف بالإحاديث (النّبوية).

يشغلُ مايكل محمد نايت بالحديث من خلال قبوله بمبدأ المزيد
من التقربُ إلى محمد الذي يؤدي أيضاً إلى المزيد من التقربُ إلى
إيمانه المختار، إلا أنّه سرعان ما يصطدم بمشكلة: إذا تم تناقل
مجريات حياة محمد عبر هذه الأجيال الثلاثة الأولى شفويّاً، فما
مدى دقتها بعد وصولها إلينا اليوم؟ يستشهد نايت عبر هذه
السنوات بمختلف العلماء والمصادر التي تحتوي تقاريرَ كهذه عن
حياة النبي وتتضمّن حججاً مؤيدة كما تتضمن حججاً رافضة -
وجميعها مقنع. فكيف يستطيع المرء إذاً معرفة ما يجب الإيمان به،
وما يجب رفضه؟

بعد أن فاق عدد أسئلة مايكل محمد نايت من خلال تحليل دقيق
للأحاديث عدد الإجابات التي توصل إليها، يأخذنا معه في رحلةٍ
عبر مصاصره الشخصية، وهي الكتب والنصوص التي أدت إلى
اعتناقه الدين الإسلامي والتي شكّلت رأيه بالإسلام. وكانت موارده
متنوعة مثل «السيرة الذاتية لماكوم إكس» (الكتاب الذي دفعه إلى
اعتناق الإسلام)، وترجمة القرآن ونصوص مختلفة حول معنى أنّ
يكون المرء مسلماً.

عندما يعود مايكل محمد نايت إلى هذه الكتب بعد مرور عشرين
عاماً، لا يتبيّن له فقط أنها كانت مكتوبة من قبل أناس لم يكونوا
موضوعيين، فحتّى أن ترجمة القرآن إلى اللغة الإنجليزيّة كانت
تفسيراً، بل أيضاً أنّه هو نفسه قد جلب معه سماتٍ شخصيّة
شاركت في تكوين شخصيته الإسلامية.

وجميع أنواع المحطات بينهما. بيد أنّه لم يقدّم في هذه الدراسات
تحليلاً عميقاً لتاريخ وأسس مسألة معنى أنّ يكون المرء مسلماً،
كما يفعل في كتابه الجديد «لماذا أنا سلفي»، الذي صدر عن دار
سوفت سكل برس للنشر.

عنوانٌ مفاجئُ

«لماذا أنا سلفي» هو العمل الأكثر نضجاً بين أعمال مايكل
محمد نايت، وذلك ليس لأنّه يستمرّ ببحثه الشخصي في الدين
الذي اختاره وحسب، بل لأنّه يفعل ذلك بأسلوبٍ يُزيل الكثير من
الإفتراسات الخاطئة عن الإسلام.

عنوان الكتاب من شأنه أن يثير الاستغراب بسبب ما عُرف عن
مايكل محمد نايت بأنّه مصدر إلهام لموسيقى البانك روك الإسلاميّة
«تقوى كور» وتقاريره حول تعاطي المخدرات لزيادة التقرب من
الله. على أية حال جرت مساواة السلفيين مع الإسلام المتعصّب
على نحو متزايد في السنوات الأخيرة وبالتالي مع الجماعات
المتطرفة. وقد جاء شرح نايت الأول لعنوان كتابه كعائده محطماً
لبديهيات قواعد معروفة، فهو يرى أنّ السلفيين اليوم يُعتبرون
خارج التيار الديني الرئيس، ولعله ينتمي لهم بالضبط لأنّه لطالما
اعتبرَ خارج سياق المجتمع.

بيد أن الواقع بعيدٌ جداً عن هذا الشرح الذي يكاد يكون سطحيّاً.
فحسب شرحه يعتمد السلفيون عند البحث عن مصادر موثوقة
على حياة وأفعال النبي في الأجيال الثلاثة الأولى من الإسلام،
المعروفة بصحابة النبي محمد، والتابعين لهؤلاء الصحابة
والتابعين لأولئك التابعين. وبناءً على ملاحظات الأجيال الثلاثة

إعداد: أبو سلمى

[illegible]

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

OBEÏSSANT	AÏEUX			PULPE NÉGATION		HOMARD TORTUE	À MOI		IDENTIQUES	CRISTAL	LE MALIN
↓	↓	← MÈRE				← LAPIDATION	↓		↓	↓	↓
		← DENT	AMER	MIEN			← BRUIT CONFUS SABREUR				← IDENTIQUES Si
			↓	↓		← L'ABSOLU		↓	← À L'ENVERS: SENS		↓
		← IDENTIQUES ROCS				← JOUG					← QUAI
		↓	← MENTTE	BLÉ				← IDENTIQUES CŒUR	BRILLANT	LE CABAS	
VEÏNE	PRÉDESTINÉ		TEXTE			← PULPE			↓	↓	↓
↓	↓		↓			← PROGRAMME	HARMONIEUX	EUX			← ARTICLE
		← COTTE OGRESSE		CANARD		JUSTICE	↓	↓			← VAGUE RÂ
ORTIE		↓	← BARRAGE						← SINUEUX LENT		↓
↓			← SUEUR		INFAMIE		← CHANCE SONDAGE	↓	ARTICLE	PALEF. RENIER	
	← ARTICLE							↓	↓		↓
	↓		← IDENTIQUES			← BARRAGE					← À L'ENVERS: NOBLE
			← À L'ENVERS: LIEN			← IDENTIQUES				← LEÇON	

jaridati1@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.alittihad.info



المملكة المغربية
وزارة العدل
المديرية الفرعية الإقليمية
بالحسime

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: إ.م.ف.13/الحس/2020
مخصص للمقاولات المتوسطة
والصغيرة الوطنية

والتعاونيات واتحاد
التعاونيات والمقاول الذاتي
في يوم 2020/08/12 على
الساعة العاشرة صباحا

سيتم في مقر المديرية الفرعية
الإقليمية بالحسime بمحكمة
الاستئناف بالحسime الكائن
مقرها بشارع فلسطين

الحسime، فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض بعروض
أثمان لأجل اقتناء مواد المكتب
والأوراق ومواد الطبع لفائدة
الدائرة القضائية بالحسime
(حصة فريدة).

يمكن سحب ملف طلب العروض
بمكتب الميزانية والتجهيز
بالمديرية الفرعية الإقليمية
بمحكمة الاستئناف بالحسime
الكائن مقرها بشارع فلسطين
الحسime.

ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا
من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت:
بالدرهم 15.000.00 درهم
(خمسة عشر ألف درهم).
تقدير التكلفة ثلاث مائة
وخمسة وسبعون ألفا وست
مئة وثلاث دراهم وتسعون
سنتيما (375.603,90 درهم)
تتضمن الضريبة على القيمة
المضافة.

يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقين لمقتضيات
المواد 27 و29 و31 و148 من
المرسوم رقم 2.12.349.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور؛

- إما إيداع أظرفتهم، مقابل
وصل، بمكتب المدير الفرعي
الإقليمي بمحكمة الاستئناف
بالحسime الكائن مقرها بشارع
فلسطين بالحسime،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس
مكتب طلب العروض عند بداية
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إيداعها عبر البوابة
الإلكترونية للصفقات العمومية
طبقا لمقتضيات قرار وزير
الاقتصاد والمالية رقم 20-
14 بتاريخ 04 شتنبر 2014
والمتعلق تجريد مساطر إبرام
الصفقات العمومية من الصفة
المادية.

إن العينات التي تستوجبها
المادة 13 من نظام الاستشارة
يجب إيداعها بمكتب الميزانية
والتجهيز بالمديرية الفرعية
الإقليمية بمحكمة الاستئناف
بالحسime الكائن مقرها بشارع
فلسطين الحسime، قبل الساعة

الرابعة والنصف زوالا من يوم
العمل الذي يسبق التاريخ
والوقت المحدد لجلسة افتتاح
الأظرفة.
إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 5 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/2079/د.

الشركة
الوطنية للإذاعة والتلفزة
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 14AOM/SNRT/2020
يوم 2020/09/10 على الساعة
الحادية عشرة صباحا سيتم في
مكاتب الشركة الوطنية للإذاعة
والتلفزة (1 زئقة البرهبي-
الرباط) الطابق الرابع قاعة
الاجتماعات عمارة زاوية يوسف
ابن تاشفين وزئقة اسفي، فتح
الأظرفة المتعلقة بطلب عروض

لأجل:
Extension du système
de contrôle d'accès et de
pointage au niveau de la
SNRT-Rabat

* إن آخر أجل لإيداع الوثائق
التقنية والوثائق الوصفية التي
يستجوبها ملف طلب العروض
المنصوص عليها في الفصل 17
من نظام المنافسة، بكتابة مديرية
المشتريات للشركة الوطنية
للإذاعة والتلفزة (الطابق
الثاني) هو يوم 2020/09/09

على الساعة الرابعة بعد الزوال
(الساعة القصوى).
* يمكن سحب ملف طلب
العروض مجانا: بكتابة مديرية
المشتريات للشركة الوطنية
للإذاعة والتلفزة (الطابق

الثاني) -
-عن طريق تحميله انطلاقا من
موقع:

www.ao.snrt.ma
* حدد مبلغ الضمان المؤقت في
مجموع 12.000,00 درهم.
* تقدير كلفة الأعمال محددة من
طرف صاحب المشروع محدد
في: 803.280,00 درهم مع
احتساب الرسوم.

* الزيارة للمواقع ستنم يوم
2020/08/13 على الساعة
الحادية عشرة صباحا بمواقع
الشركة الوطنية للإذاعة
والتلفزة بالرباط.

نقطة التجمع مقر الشركة
الوطنية للإذاعة والتلفزة

بالرباط.
* يجب أن يكون كل من محتوى
و تقديم ملفات المتنافسين
مطابقين لمقتضيات نظام
المنافسة.

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع أظرفتهم مقابل
وصل بكتابة مديرية المشتريات
للشركة الوطنية للإذاعة
والتلفزة (الطابق الثاني).
- إما إرسالها عن طريق البريد
المضمون بإفادة بالاستلام إلى
المكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس
مكتب العروض عند بداية
الجلسة قبل فتح الأظرفة.
إن العينات والنماذج المصغرة
أو الوثائق الوصفية أو
البيانات الموجزة أو الوثائق
التقنية الأخرى التي يستوجبها
ملف طلب العروض يجب
إيداعها بمكتب جمعية كفايت
للثقافة والتنمية قبل يوم
الاثنين 10 غشت 2020 على

الساعة القصوى 10 صباحا.

إن الوثائق المثبتة الواجب
الإدلاء بها هي تلك المنصوص
عليها في المادة 8 من نظام
الاستشارة.

ع.س.ن/2082/د.

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة مراكش-أسفي
عمالة إقليم أسفي
دائرة احراررة
قيادة دار السي عيسى
الجماعة الترابية اصعادلا
إعلان عن طلبات عروض
مفوح

صفقة فريدة موضوعها: اقتناء
وتوصيل أبقار حلوب.

يمكن سحب ملف طلب العروض
من مقر جمعية كفايت للثقافة
والتنمية، الكائن بدوار الزاوية
العليا جماعة كفايت .

حدد مبلغ الضمان المؤقت
في: عشرة آلاف درهم
(10.000,00 درهم).

كلفة تقدير الأعمال محددة
في واحد مليون درهم
(1000.000,00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى
وتقديم وإيداع ملفات
المتنافسين مطابقا لمقتضيات
المواد 27 و29 و31 من
المرسوم رقم 2.12.349
الصادر في جمادى الأولى
1434(20مارس2013).

ويمكن للمتنافسين:
-إما إرسال أظرفتهم عن



المملكة المغربية
المكتب الوطني المغربي للسيادة
إعلان تأجيل رقم DA/05/20

تصميم حملات التواصل للوجهة السياحية المغرب على الصعيد الدولي ومواكبة المكتب في تتبع إنجازها

ليكن في علم المشاركين في مباراة رقم DA 05/20 المتعلق بتصميم حملات التواصل للوجهة السياحية المغرب على الصعيد الدولي ومواكبة المكتب في تتبع إنجازها ، أنه تم تأجيل تاريخ وضع الأظرف و الذي كان مقررا يوم الجمعة 17 يوليوز 2020 على الساعة العاشرة صباحا إلى يوم الثلاثاء 28 يوليوز 2020 على الساعة العاشرة صباحا.

ع.س.ن/108/إات

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 زئقة رحلة الهاتف: 0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم2 تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 - الفاكس: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مراكش: عمارة جروو - شارع يعقوب المصنورجلز - مراكش الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس إقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب وجدة: إقامة الزرقطوني الطابق الثالثشارع الزرقطوني الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903 Jaridati1@gmail.com

المكتب الوطني

■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة إقامة اونوفرشار رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.07 - الفاكس: 0539.94.31.11 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكتر رقم 6 الهاتف: 0535.40.23.59 - الفاكس: 0535.52.08.86 Jaridati1@gmail.com

■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55 - الفاكس: 05.35.65.26.55 Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الفنية
للصحافة المكتوبة
ع.ج.ي- 022 - 05

www.alittihad.ma

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زئقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - كزئقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 - الفاكس: 0522.31.00.62
- قسم الاشهار: 33 زئقة الأمير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 - الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- فاطمة الطويل
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
-محمد دهنون
- زليخة أسيدبون
- محمد المبارك
- البومسهولي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- مصطفى الإدريسي

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
-محمد دهنون
- زليخة أسيدبون
- محمد المبارك
- البومسهولي
- العربي رياض
- إدريس البعقبلي
- حميد بنواحمان

الموقع الالكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com

الثمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

18 -12- 1975

شهيد دراهم

الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي جريدة يومية

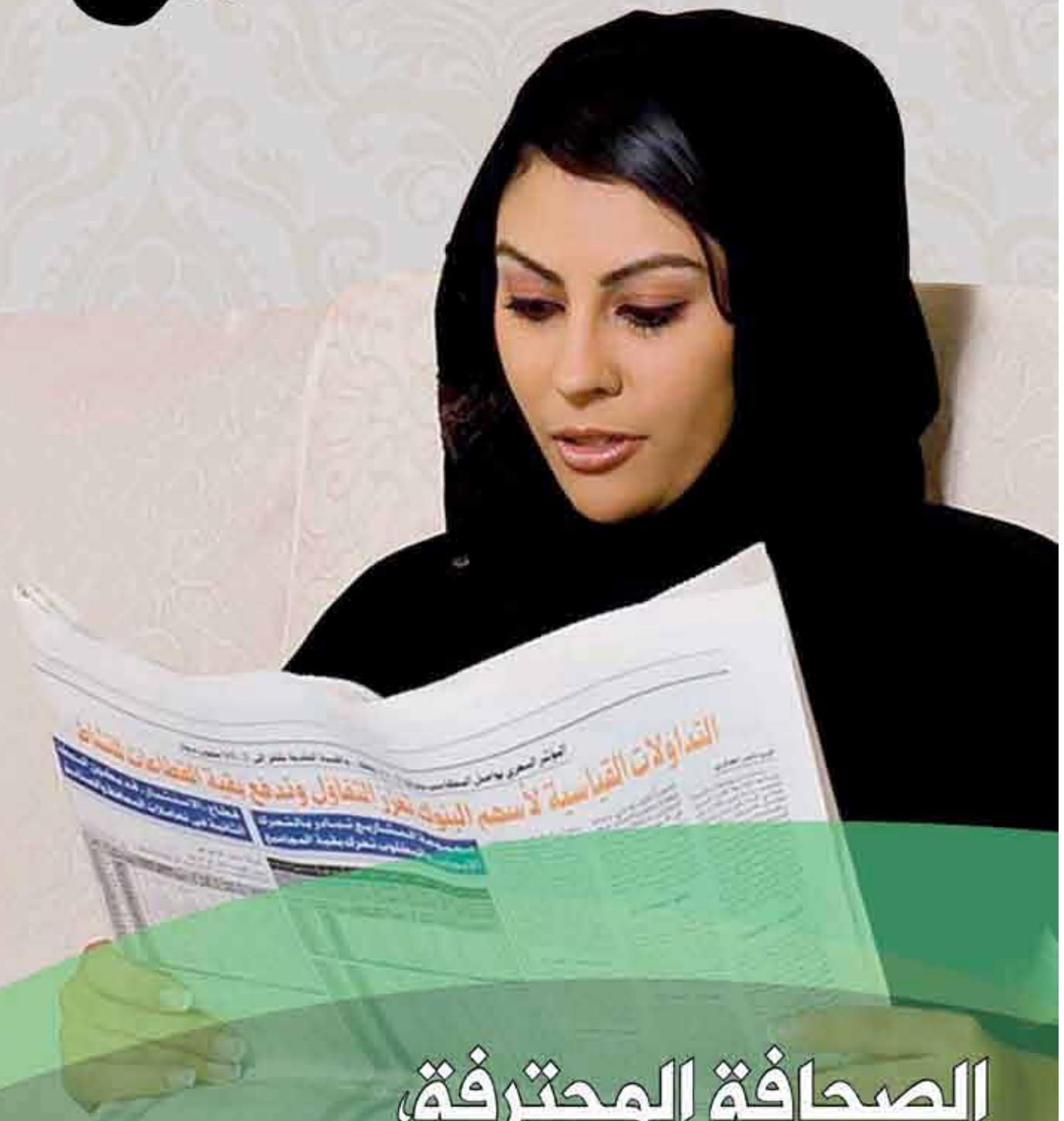
مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري

رغم تعليق الطبع، الصحافيات والصحافيون
في الميدان والجرائد تصدر رقميا بالمجان

الصحافة الوطنية دائما في الخطوط الأمامية

رقميا أو في الأكشاك

**بدعمكم كقراء وشركاء
نستطيع البقاء**



الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC



الجلس الوطني للصحافة
002240 4680 4 4400
CONSEIL NATIONAL DE LA PRESSE

المص يواصل تحضيراته لاستئناف النشاط

خالد الطويل

بعد أن خاض مباراة الأولى وديا أمام حسنية أكادير، والتي انتهت بالتعادل السلبي، يواصل المغرب الفاسي تحضيراته لاستئناف بطولة القسم الثاني، حيث سيخوض مباراة ودية ثانية ستجمعه بملعب مراكش الكبير بالتحاد طنجة، الذي ينتظر أن يدخل هو الآخر في تجمع تدريبي بمدينة الانبعاث.

وعموما فإن المغرب الفاسي تنتظره ثماني مباريات لتحقيق حلم الصعود و العودة لمكانته الطبيعية، حيث سيستقبل بميدانه 5 مقابلات أمام كل الجمعية السلوبة، أولمبيك الدشيرة، الاتحاد البيضاوي، شباب المحمدية والمباراة الأخيرة أمام وداد تمارة ، فيما سيرحل لمنازلة كل من شباب أطلس خنيفرة، اتحاد سيدي قاسم والكوكب المراكشي . وفي حال تحقيق 5 انتصارات بالميدان، سيرفع رصيده إلى 54 نقطة، حيث توفر حاليا على 39 نقطة، وبالتالي سيؤمن الصعود لا محالة.

ومن المتوقع أن يعتمد مدرب الماص، على مجموعته الأساسية التي سيخوض بها أول مقابلة بعد توقف البطولة، وستكون أمام جمعية سلا بملعب الحسن الثاني، الذي يخضع لعملية إعادة العشب، وفي حالة عدم إتمام زرع العشب، يستقبل فريق المغرب الفاسي يوم 27 يوليوز الجاري بارضية المركب الرياضي بفاس، خاصة وأن المقابلة ستكون دون جمهور، وبالتالي لن تستعمل المدرجات التي تحتاج إلى عملية صيانة.



من التدريب الأخيرة لفريق الماص تصوير مبيع



15 | الأربعاء 15 يوليوز 2020الموافق 23 ذو القعدة 1441 العدد 12.592

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

جدارية عملاقة لأولمبيك خريبكة بالمدينة القديمة

رسم متقوعون بحي البيوت جدارية لأولمبيك خريبكة، والتي منحت جمالية على هذه المدينة القديمة، التي تعد نتاجا لأبرز اللاعبين والمشجعين

ورسمت الجدارية باللونين الأخضر والأبيض، وهو شعار أولمبيك خريبكة منذ 1923، حيث استحضرت أبرز اللاعبين الذين توفوا في السنوات الماضية.

وأكد بوعزة فلاح، أحد المساهمين في العملية، أن الفكرة راودتهم منذ مدة قبل الشروع فيها بواسطة متقوعين بحي البيوت، إذ تزامنت مع فترة الحجر الصحي قبل إخراجها للوجود وأضاف أن الجدارية ثمرة عمل جماعي ومساهمة ذاتية من سكان حي البيوت وعمل تطوعي للعديد من الأتامل الغرض منها استحضار ذاكرة أولمبيك خريبكة.

وقال إن الجدارية استحضرت نجوم سابقين وكلهم هدفون كبار كالمرحوم عادل التيكراي وجواد أقدار وعبد الرحيم خريشي.

ج. صموتي

ست مباريات ودية لشباب

السوالم

في إطار استعداداته لاستئناف ما تبقى من دورات الموسم الحالي من بطولة القسم الثاني، أجرى شباب السوالم أول مباراة ودية أمام الدفاع الحسني الجديدي، مساء الأحد الماضي بملعب العبدوي، وانتهز ب 4 - 1. وفي لقاء ثاني تعادل أشبال المدرب رضوان الحيمر أمام الجيش الملكي الخميس الماضي من دون أهداف، بمرکز الفريق العسكري . ويوم السبت الماضي حل الفريق السالمي ضيفا على المغرب التطواني، بملعب سانية الرمل، في لقاء انتهى بهدف لمثله. وسيخوض شباب السوالم يوم غد الخميس لقاء وديا خامسا بالملعب البلدي بوازي زم أمام السريع، بعدما خاض أمس الفلّاتاء لقاءه الودي الرابع أمام الجيش الملكي بملعب الرازي ببرشيد.

وسيقّمت شباب السوالم آخر مباراة ودية في إطار الاستعدادات المكثفة بلقاء أمام فريق وداد تمارة بالملعب البلدي بتمارة السبت القادم.

ع. بنهاشم

منتخب القاعة يبدأ تدريبيه

يوم 18يوليوز الجاري

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أول أمس الاثنين، أن المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة، سيخوض تدريبيه في الفترة المتراوحة ما بين 18 و 29 يوليوز الجاري بمرکز محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة.

وفي ما يلي قائمة بأسماء اللاعبين، التي وجه لها هشام الديك، مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة الدعوة:
أنس العيان (لينكس التينيا كاشيو الإيطالي) – سفيان المسرار (أكسيس فوئسال الفرنسي) – بلال البقالي (أكسيس فوئسال الفرنسي) – سفيان بويرط (المدينة العليا الفينيطرة) – إدريس الرايس الغني (أجكس طنجة) – عبد اللطيف فاتني (فتح سطات) – عثمان يومزو (فتح سطات) – رضا البخاري (المدينة العليا الفينيطرة) – عبد الكريم انبية (أجكس تطوان) – يوسف المزراعي (فتح سطات) – حمزة الرواس (المدينة العليا الفينيطرة) – محمد نسيس (فتح سطات) – يوسف جواد (فتح سطات) – خالد سعود (المدينة العليا الفينيطرة) – أنس الطيبي (نادي الخبازات الفينيطرة).

اتحاد طنجة يعود إلى تدري يه بعد

خضوع لاعبيه لفحص ثالث ضد كورونا



كورونا تترك تحضيرات اتحاد طنجة

لها مكونات الفريق أثبتت إصابة أربعة أفراد هم حامل الأمتعة، وأحد لاعبي الفريق، إلى جانب كل من سائق الفريق، ومساعده.

وفي سياق متصل، أكدت مصادر مقربة من الفريق أن الرئيس بادر إلى صرف مستحقات اللاعبين وجزء من منحة التوقيع، وبعض المستحقات الاخرى التي كانت عالقة بزمة المكتب المسير.

يستأنف فريق اتحاد طنجة يومه الأربعاء تحضيراته لما تبقى من عمر الموسم الكروي، بعدما استفاد اللاعبون من يومي راحة، عقب خضوعهم رفقة الأطر التقنية والإدارية والصحية لتحاليل مخبرية،

للكشف عن فيروس كورونا، هي الثالثة لهم في إطار الخطوات الاحترازية الصحية للفريق، بغاية الوقوف على حالتهم الصحية، على خلفية تفشي الوباء بمجموعة من أحياء المدينة، ما دفع سلطات المدينة إلى إخضاعها لحجر صحي، بعدما ارتفع مؤشر الإصابات في الأيام الأخيرة بشكل ملحوظ

ومن المنتظر أن يشد الفريق

رحاله إلى مدينة أكادير، يوم 21 من الشهر الجاري، قصد الدخول في تجمع إعدادي مغلق، يمتد إلى غاية 30 يوليوز.

وبرمج الطاقم التقني للفريق خمس مباريات ودية. وسيخوض فارس البوغان بتجمعه التدريبي باكادير، ثلاث مباريات ودية أيام 22 و 25 و 28 من الشهر ذاته.

يذكر أن التحاليل المخبرية الأولى والثانية التي خضعت

تشابك بالأيدي ينهي جمع النادي المكناسي

بدائرة الأمن

يوسف بلحوجي



رئيس الكوديم إلى جانب نائبه

الأساسيين والكفاءات الحقيقية، اللهم تلك الجماهير الغيورة التي لازال أمل رؤيتها فريقيها ضمن الكبار يراودها.
يشار إلى أن رئيس جمعية قدماء اللاعبين عبد الغني لكحل المعروف بـ «غفوني» منع بدوره من ولوج قاعة الجمع، كما هو الشأن بالنسبة لأحد ملاكي منزلا اكراه للرئيس رضوان مزراق دون تادية واجب 5 أشهر، لتجمع زوجته محتوياته داخل شاحنة وتغادر المدينة.

وعلاقة بالهاتف النقال، فقد شرع حراس الأمن الخاص بتفقيش جيوب الحاضرين داخل قاعة الجمع، بمن فيهم ممثل المدير الإقليمي لوزارة الشباب والرياضة في مشهد كاريكاتوري.
وهكذا، لم يكتب للكوديم الانتقال من الوضع المتردي والتسيير والتدبير العشوائيين، في ظل تضارب المصالح وتغيير المواقع والمواقع حسب ميزان القوى وتوظيف الحياحة واستعمال كل الأساليب القذرة لإبعاد الفاعلين

بعيدا عن الأنظار، وفي غفلة من الجميع، دعا لطفي ستيئو نائب رئيس الكوديم، بعض المخنظرطين (حسي مسي) لحضور اجتماع سمي بجمع عام صباح أول أمس الاثنين 13 يوليوز 2020 بقاعة الفقيد عزيز الدايدي بمقر أومينسيبور النادي الرياضي المكناسي، معتمدا على التفويض الذي منحه إياه الرئيس رضوان مزراق، في شكل بلاغ، للقيام بمقامه ومنحه صلاحيات تشكيل لجنة مؤقتة من أجل تدبير أمور الكوديم.

وحسب مصادر «الاتحاد الاشتراكي» التي حضرت هذا الجمع، فإن ستيئو، وفي غياب الرئيس،لقى كلمة مقتضبة تحدث فيها عن الظروف التي يعيشها كوديم كرة القدم وما تنتظره من مباريات مصيرية، تهدد بقائه ضمن العصبة الوطنية للهواة، دعا إلى جمع آخر بعد 15 يوم، قبل أن يتدخل الرئيس السابق محمد قدري ليتحدث عن عدد المخنظرطين الذين لا يتعدى عددهم خمسة بعد إقصاء أزيد من 70 منخرطا أدوا قيمة انخراطهم السنة الماضية، ويجهل مال صرفها حسب ذات المصادر.

إثر ذلك طلب عبد المجيد أبوخديجة الكلمة بصفته رئيسا سابقا للكوديم إلا أنه منع من ذلك لتنقلب منصة اللقاء وتحول القاعة إلى ساحة حرب كلامية، وتشابك بالأيدي، لتكتمل باقي أطوار هذا الجمع بدائرة الأمن، إثر فقدان نائب الرئيس لهاتفه النقال.

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



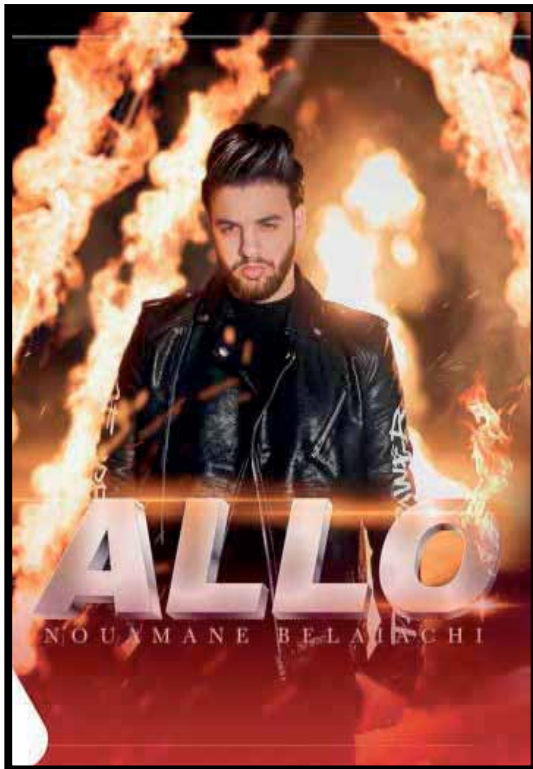
jaridati1@gmail.com



بطل خارق لمواجهة فيروس كورونا

رسم فنانون فلبينيون لوحة جدارية تصور «دارنا»، بطل الرسوم الكوميدية الفلبينية الخيالية، مرتدياً كمامة واقية لتكريم العاملين في القطاع الصحي.

نعمان بلعياشي يطرح «ألو..»



أصدر الفنان المغربي، نعمان بلعياشي، يوم السبت الماضي، عبر قناته الرسمية على اليوتيوب، فيديو كليب أغنيته الجديدة «ALLO»، من كلماته وألحانه، وتوزيع سامي الزناتي أما الميكساج والماسترينج سطيف الوردى، وتم تسجيل الأغنية باستديو RedOne Records Mena. وعمل نعمان بلعياشي على تصوير أغنية «ألو» على طريقة «الفيديو كليب»، باستعمال أحدث تقنيات التصوير وأكثرها تطوراً، تحت إدارة المخرج، رضوان ألقلي الذي وصفه بلعياشي بالمجتهد والمتميز. العمل الجديد من الأغاني القديمة التي كتبها نعمان بلعياشي خلال إعداده لأغنية «مدامتي» التي لاقت نجاحاً كبيراً على مستوى العالم العربي، واحتفظ بها في أرشيفه الغنائي ليكتب لها أن ترى النور مؤخراً. الكليب الجديد يحمل أفكار مبتكرة ومشاهد خطيرة من شأنها إضفاء نوع من التغيير على الأعمال السابقة التي طرحها بلعياشي. جدير بالذكر، أن نعمان بلعياشي أشهر بأغنيته «مدامتي» التي حققت أزيد من 74 مليون مشاهدة، لتتوالى بعدها الأعمال الناجحة «بنيت الحومة»، «ميا مور»، «جمالي»، «بابنا»، التي ساهمت في تعزيز شهرة النجم المغربي وطنياً وعربياً. وشارك نعمان بلعياشي في العديد من المهرجانات والحفلات حول العالم وأحيا أهم سهرات المهرجانات الوطنية، أبرزها مشاركته في الدورة 17 من مهرجان موزاين بإقاعات العالم.

روبرت دي نيرو يقترح ويغلق مطعميه بعد تعرضه لانتكاسة مالية بسبب كورونا



يبدو أن الأزمة الاقتصادية التي تأثر بها العالم أجمع قد طالت النجم روبرت دي نيرو، وفقاً للعديد من الصحف والمواقع العالمية التي كشفت عن الأمر خلال تقارير أخيرة أبرزها ما تم تداوله في موقع مثل insider الذي كشف خلال تقرير بعنوان «على لسان محامي دي نيرو يقول فيه إن تمويل النجم الكبير قد تعرض لانتكاسة

مؤخراً، وذلك بسبب فيروس كورونا، حيث يمتلك النجم روبرت دي نيرو مطعمين تعرضا للإغلاق بسبب وباء كوفيد 19، وأضاف محامي دي نيرو خلال جلسة محاكمة موكله بشأن طلب زوجته السابقة بشأن زيادة نفقاتها من 50,000 دولار إلى 100,000 دولار. حيث أكد المحامي أن دي نيرو ربما لا تزيد مكاسبه المالية هذا العام عن 7.5 مليون دولار فقط تأثراً بسبب أزماته الاقتصادية الأخيرة التي جعلته يقترض من شركاء له مؤخراً حيث بات لا يمتلك مال كما هو معتاد له في الوقت الحالي.

هاريسون فورد يدخل قائمة أفضل 100 نجم سينمائي على مر التاريخ؟

دخل هاريسون فورد قائمة أفضل 100 نجم سينمائي على مر التاريخ واحتل المرتبة الأولى بناءً على استبيان قامت به مجلة إيمباير بعد أن بلغ إجمالي مبيعات تذاكر أفلام فورد أكثر من 4.7 مليار دولار أمريكي في الولايات المتحدة وحدها، مع أرباح عالمية تجاوزت 6 مليار دولار، الأمر الذي جعل فورد صاحب أعلى إيرادات في مبيعات شبكات التذاكر في الولايات المتحدة بالإضافة لأسباب ومبررات أخرى تتعلق بنجوميته الطاغية في هوليوود وعدد الأفلام التي قدمها والتي تجاوزت الـ 30 فيلماً وعدد الجوائز التي حصل عليها وشعبيته الكبيرة في العالم خارج الولايات المتحدة وهناك سبب مهم أيضاً وهو مدي إعجاب السيدات به فحجم معجباته في العالم يقاس باستفتاء على موقع المجلة الشهيرة . هاريسون فورد ممثل نال شهرته عالمياً بعد أدائه دور «هان سولو» في سلسلة «ستار وورز» وكذلك لدوره في سلسلة أفلام إنديانا جونز ، كما عرف عنه أدائه شخصية ريك ديكارد في فيلم بليد رانر وكذلك دوره في فيلم الشاهد (1985) والذي رُشح بسببه لجائزة الأوسكار لأفضل ممثل واليوم 13 يوليو هو عيد ميلاده الـ 78 ..

هاريسون فورد ينتمي لعائلة فنية فوالده كان ممثل سابق ويعمل في الإعلانات وأمه ممثلة إذاعية وبدأ في عالم هوليوود بأدوار صغيرة حتى صعد نجمه وأصبح من النجوم الكبار وامتدت حياته المهنية ستة عقود وشملت أدواراً في عدة أفلام، من بينهما: القيامة الآن (1979)، الهارب (1993)، سلاح الجو واحد (1997)، ما يمكن في الأسفل (2000). ستة من أفلامه أدرجت ضمن السجل الوطني للفيلم وهي: زخرفة أمريكية (1973)، المحادثة (1974)، سنار وورز (1977)، الإمبراطورية تعيد الضربات (1980)، سارقو التابوت الضائع (1981)، و بليد رانر (1982).

هاريسون فورد تزوج أكثر من مرة فزوجته الأولى هي ماري ماركوارت، تزوجها عام 1964 وتطلقا عام 1979، ولديهما منها إبنان: بنجامين وويلارد، أما زوجته الثانية فهي كاتبة السيناريو ميليسا ماتيسون وتزوجها في مارس 1983 وتطلقا في أغسطس 2001، وأنجبت له طفلان: مالكويم وجورجيا أما زوجته الثالثة فهي الممثلة كاليستا فلوكهارت التي تعرف عليها في حفل جولدن جلوب عام 2002 واستمررا في قصة حب حتى طلب بيها للزواج في عام 2009 وتزوجا في 15 يونيو 2010، ولديهما ابن بالتبني يدعى ليام ولدي فورد أحفاد ثلاثة هم: إيل و إيثان وإيلون .

تحالف إيبوراك تطالع «زمان الحب» وتصرح لـ «الاتحاد الاشتراكي» رسالة الأغنية تتعدى الإطار العاطفي إلى ما هو اجتماعي



جلال كندالي

أطلقت الفنانة المغربية المقيمة بالديار الكندية، أغنياتها الجديدة « زمان الحب » من كلمات محمود برحيل، ألحان الفنان رضوان برحيل و توزيع زهير الحصادي. في تصريح لجريدة « الاتحاد الاشتراكي »، أكدت الفنانة نضال إيبوراك، أنها اختارت هذه الأغنية تفاعلاً مع الموضوع الذي تعالجه، هذا الاختيار، تقول نضال إيبوراك، « جاء بعد الاستماع إلى مجموعة من الأغاني التي قدمت لي، و ما أثارني هو أن الأغنية تحدثت عن موضوع أصبح العديد يفقدته في الوقت الراهن، و هو المحبة و الوفاء في العلاقات الاجتماعية، لذلك أردت تقديم الأغنية في إطارها العاطفي، لكن رسالتها تتعدى الإطار العاطفي إلى ما هو اجتماعي، و نقاش منظومة القيم التي أصبحت نفتقدتها اليوم . و كشفت المطربة المغربية الشابة في ذات التصريح، أن الاشتغال على الأغنية كان قبل زمن الكورونا، و« أجلنا إصدارها إلى ما بعد رفع الحجر الصحي » .

وعما إذا كان هذا الإصدار يشكل مجازفة، على اعتبار أن المتلقي المفترض، منشغل بتداعيات فيروس كورونا المستجد، عن ذلك تقول الفنانة نضال إيبوراك، « لا أرى في ذلك مجازفة، لأننا محتاجون

المركز السينمائي المغربي يعرض برنامجاً جديداً لأفلام مغربية روائية وثائقية على الانترنت

المتوسطي بطنجة بالشعبة للأفلام الروائية القصيرة، وفي المهرجان الوطني للفيلم بالنسبة للأفلام الوثائقية الطويلة (في إطار المسابقة الرسمية أو خارجها).

وأشار البلاغ إلى أنه يمكن الاطلاع على برنامج العرض الأسبوعي للأفلام كل يوم ثلاثاء على الموقع الإلكتروني للمركز https://www.ccm.ma. وذكر بأن البرامج الثلاثة الأولى مكنت عشاق الفن السابع المغربي داخل المغرب وخارجه في جميع بقاع العالم من مشاهدة أو إعادة مشاهدة خمسين فيلماً مغربياً، حيث بلغ عدد المشاهدات ما يقارب 600 ألف تحميل في 101 بلداً من بينها المغرب الذي حل على رأس القائمة.

وجدد المركز السينمائي المغربي، في هذا الإطار، شكره لجميع ذوي حقوق هذه الأفلام الذين قبلوا بكل تلقائية وبسخاء الإنخراط في هذه المبادرة وبدون أي مقابل.



أعلن المركز السينمائي المغربي، اليوم الأحد، أنه بعد النجاح الكبير الذي عرفته عملية عرض مجموعة من الأفلام المغربية الطويلة الروائية والوثائقية على موقعه الإلكتروني خلال فترة الحجر الصحي، تم عرض برنامج جديد بدءاً من أمس الثلاثاء 14 يوليوز الجاري. وأوضح المركز السينمائي المغربي، في بلاغ له، أن البرنامج الجديد يتكون من أزيد من ثلاثين فيلماً مغربياً روائياً قصيراً وأزيد من عشرة أفلام وثائقية طويلة.

وأضاف المصدر ذاته أنه سيتم تقديم برنامج يتكون من ثلاث إلى أربع أفلام روائية قصيرة وفيلم وثائقي طويل ستعرض على شبكة الانترنت لمدة أسبوع، مبرزا أنه سيكون بالإمكان مشاهدتها على مدار ساعات اليوم ليلاً ونهاراً إلى غاية نهاية هذا البرنامج. وأكد أنه تم اختيار هذه الأعمال السينمائية من بين الأفلام التي شاركت في مسابقات الدورات العشر الأخيرة لمهرجان الفيلم القصير

جلالة الملك يبحث بريقة تعزية عزيزة ومواساة إلى أفراد أسرة المرحوم عبد العظيم الشناوي



بعث جلالة الملك محمد السادس بريقة تعزية ومواساة إلى أفراد أسرة المرحوم الفنان عبد العظيم الشناوي. و قال جلالة الملك، في هذه البرقية، « تلقينا بآثر كبير نعي المشمول بغفو الله ومغفرته ، الفنان المقدر المرحوم عبد العظيم الشناوي، الذي انتقل إلى جوار ربه بعد حياة حافلة بالعطاء المتميز .»

و مما جاء في البرقية « و أمام هذا المصاب الأليم، الذي لا راد لقضاء الله فيه، نعرب لكم، و من خالكم لكافة أقرباء الفقيد و أصدقائه و محبيه ، و لأسرته الفنية الوطنية الكبيرة ، عن تعازينا الحارة و مواساتنا الصادقة ، داعين العلي القدير أن يمن عليكم بالصبر الجميل، و أن يعوضكم عن فراقه بأحسن العزاء و جزيل الثواب .»

و أضاف جلالة الملك « و إن نشاطكم مشاعركم في رحيل هذه القامة الفنية الكبيرة ، مستحضرين إسهاماتها المبدعة و الرائدة في إشعاع الفن المسرحي المغربي ، فإننا نضرع إلى الله عز و جل أن يجزي الراحل المبرور خير الجزاء و أوفاه ، و يغفر عليه الرحمة و الرضوان ، ويسكنه فسيح الجنان .»

محمد الريفي يتعاقد لإنتاج ألبومات غنائية



كشف المنتج المصري رائد ترك أنه تعاقد الفنان المغربي محمد الريفي بالنسخة الأولى من برنامج « أكس فاكثور»، حيث طمن متابعيه على صحته وكشف تطورات حالته الصحية، إذ أكد على سلبية نتائج تحاليل كورونا للمرة الثانية، بعد عودته إلى وطنه المغرب، بعد أن ظل في مصر، لمدة تزيد عن 6 أشهر رفقة زوجته، بسبب الإجراءات الاحترازية التي فرضت للتصدي لجائحة كورونا. وتعاقد خلالها الريفي مع شركة ترك بروكشن لإنتاج عدد من الألبومات الغنائية، لتعبد محمد الريفي بقوة إلى الساحة الغنائية، وتصوير عدد من الكليبات وأيضاً إدارة الأعمال الخاصة بالنجم محمد الريفي.

وكانت آخر أعمال الفنان محمد الريفي، أغنية « قهوة سادة » من كلمات أحمد جابر، والحن حوده بنزق، ومن المقرر، أن يبدأ الريفي في التجهيز للعديد من الحفلات الغنائية خلال الفترة القادمة، كما سيظهر في العديد من البرامج على الفضائيات المصرية خلال الفترة المقبلة، للتحدث عن عولته الفنية في مختلف الدول العربية والأوروبية